خطر عدوان أمريكي - إسرائيلي على ليبيا ولبنان



* الخميس ١٣ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٨٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 183/41 - 13.12.1984 - Price: 145 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

ران كوهن، في لقاء مع «الاتحاد»:

● لدي معلومات جدية تستحق اقامة لجنة شعبية للتحقيق في كل مجريات حرب لبنان. لكن الحكومة ترفض مجرد بحثها.

(اقرأ المقابلة على ص ٢)

● قوات إنزال وحاملة الطائرات «آيزنهاور» وسفن حربية وغواصتان نوويتان امريكيتان ووحدات بحرية اسرائيلية تشارك في المناورات في المتوسط ● ليبيا، في شكوى الى الأمم المتحدة: قوة «مارينز» أمريكية خاصة للعدوان علينا ● «إي.بي.سي»: طائرات «آيزنهاور» ستقوم بعمليات انتقام في لبنان ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - حذرت وسائل الاعلام السورية والليبية، امس، من خطر اقدام الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين بدأتا مناورات عسكرية تشارك فيها حاملة الطائرات «آيزنهاور» وغواصات نووية امريكية وسفن حربية اخرى، في البحر الابيض المتوسط يوم امس الاول، على عدوان ضد ليبيا ولبنان.

● البقية على ص ٤ ●

بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل وكندا

الأمم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - أكدت الأمم المتحدة، مجدداً، حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة. ودعت الجمعية العامة للمنظمة الدولية، أمس الأول، مرة أخرى، الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وجاء في القرار أن المؤتمر يجب أن يضم ممثلين عن جميع الدول الكبرى وجميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وصوت الى جانب القرار ١٢١ بلداً مقابل معارضة ٣ دول (الولايات المتحدة واسرائيل وكندا) وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت.

وأعربت الجمعية العامة عن أسفها لرد الولايات المتحدة واسرائيل السلبي وحثتهما على اعادة النظر في موقفهما.

ووافقت الجمعية العامة على مشاريع قرارات تدعو الى اتخاذ اجراءات فعالة لضمان حقوق شعب فلسطين، ومنها مشروع قرار يدعو الى منح الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة ومواصلة التعاون مع المنظمات الدولية للاطلاع على ظروف القضية الفلسطينية. وذلك بأغلبية ١٢٧ صوتاً مقابل معارضة الولايات المتحدة واسرائيل فقط.

كما تبنت الجمعية العامة، بأغلبية ١٣٠ صوتاً مقابل معارضة ٣ أصوات (كندا واسرائيل والولايات المتحدة) وامتناع ١٧ دولة عن التصويت، مشروع قرار يدعو الأمين العام للأمم المتحدة الى التأكيد على مواصلة قسم الأمم المتحدة المختص بحقوق الشعب الفلسطيني أعماله.

وكانت الجمعية العامة عقدت، قبل عملية التصويت على مشاريع القرارات، جلسة تحدث فيها ممثلو الدول الأعضاء، وأكدوا ضرورة الاعتراف بالكفاح العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

بيرس: محور مصر - الأردن - العراق موجّه، بالأساس، ضد سوريا وليبيا!

● رئيس الحكومة لم ينفِ، مرة أخرى، خبر لقائه مع ملك الأردن مؤخراً ●

● القدس - أكد رئيس حكومة «الوحدة القومية»، شمعون بيرس، أن محور مصر - الأردن - العراق موجه، بالأساس، ضد سوريا وليبيا. وأضاف أن م.ت.ف هي «تابع» لهذا المحور. وأعرب عن مخاوفه من أن تنجح م.ت.ف. في التأثير على مصر والأردن باتجاه أن تطالب الدولتان بتغيير قرار مجلس الأمن (٢٤٢) ليشمل حق تقرير المصير للفلسطينيين، الذي يعني اقامة دولة فلسطينية. وقال إن حكومته ترفض إجراء أي تعديل على قرار (٢٤٢) وانها، في سبيل منع هذا التعديل، تطالب بإجراء مفاوضات دون شروط مسبقة.

ورفض بيرس، الذي كان يتحدث أمس الأول أمام أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية عن نتائج زيارته إلى فرنسا، أن يعقب على خبر لقائه مع الملك حسين، في الأونة الأخيرة.

ولم ينفِ هذا الخبر إنما أكده، ضمنياً، عندما طفق يسبغ كلمات التقريظ على ما أسماه «التغيير في مواقف الملك حسين». وفسّر هذا «التغيير» حين قال: «بتنا لا نسمع عن رحلة حسين إلى الاتحاد السوفييتي» و«الأردنيون غير معنيين في رؤية سوريا تجلس سوية معهم على مائدة المفاوضات في مؤتمر دولي، رغم تصريحاتهم المؤيدة لعقد هذا المؤتمر»!

ورداً على سؤال حول جاهزية الحكومة للانخراط في «مبادرات سلمية» جديدة أعلن بيرس أنه إذا ما تطلبت هذه «المبادرات» استخلاص نتائج إقليمية فاننا لن نستطيع الحفاظ على وحدة الحكومة.

لبنان يتهم اسرائيل بتأجيج الاشتباكات في «الخروب» والجبل وبيروت

● معلومات واردة من لبنان: الجيش الاسرائيلي يحث الأهالي في اقليم الخروب على رفض الخطة الأمنية اللبنانية وعلى طلب «حماية» الجيش الاسرائيلي ● استشهاد ثلاثة مواطنين في بيروت الغربية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصلت، امس (الاربعاء) ولليوم الثالث على التوالي، الاشتباكات العنيفة بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) في اقليم الخروب والجبل واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة، بما فيها المدفعية الثقيلة والدبابات.

وتأتي هذه الاشتباكات في وقت لم تذلل فيه بعد العراقيل التي تعترض تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية لانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي، بين بيروت ونهر الاولي.

وأكدت اذاعة لبنان الرسمية، أمس، انه على الرغم من التصعيد الذي تقف وراءه اسرائيل مباشرة، فإن عامل الارادة الداخلية «والذي بدأ يبرز، بوضوح، لدى اللبنانيين يشير، بكل صراحة، الى مواجهة كل هذه المحاولات».

وترى الاوساط المطلعة في لبنان أن التدخل الاسرائيلي بات يشكل خطراً على اقليم الخروب. فقد أكدت المعلومات، التي وردت امس الاول من «الخروب» هذا التدخل. وأشارت الى ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين طافوا لقرى معينة في اقليم الخروب على الساحل وطالبوا الاهالي باصدار بيانات ضد انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي وفي قراهم والاستعاضة عن ذلك بطلب حماية القوات الاسرائيلية.

وأكد مراسل راديو «مونت كارلو» من بيروت ان التصعيد الاسرائيلي المفتعل للوضع المتوتر منذ ثلاثة ايام في بيروت يستهدف الضغط على المفاوض اللبناني في محادثات الناقورة.

من ناحية ثانية اكد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته، امس، ضرورة تطبيق الخطة الامنية وقرر توجيه الجيش اللبناني الى نهر «الاولي» عبر فتح طريق الساحل. كما قرر التوسع في دراسة هذه الخطوة مع الوزير وليد جنبلاط فور عودته من دمشق. ويذكر انه وافق على هذه الخطة حركة «امل» وكذلك «القوات اللبنانية».

واكدت صحيفة «الثورة» السورية، امس، ان اسرائيل تمارس ضد لبنان حربا نفسية هدفها زعزعة ثقة اللبنانيين بمسيرة الوفاق الوطني وتخويف المسؤولين اللبنانيين واجبار الوفد اللبناني في مفاوضات الناقورة على القبول بشروط اسرائيل، وهي شروط تنال من سيادة لبنان واستقلاله وحتى من وجوده.

واضافت «الثورة» ان الضغوط التي تمارسها اسرائيل على لبنان، مثل التهديد بوضع حد للمفاوضات العسكرية معه، مصيرها الفشل. وسوريا لن تترك لبنان وحده في الساحة بل ستقدم له الدعم الضروري لتعزيز صموده ودحر المطامع الاسرائيلية واستعادة استقلاله.

من ناحية اخرى وقع انفجار كبير، مساء امس، في حي فردان في بيروت الغربية. واكدت الانباء انه اسفر عن مقتل ٣ اشخاص وجرح عدد كبير من المواطنين (من أبناء الطائفة الدرزية)، مما يثير الشبهة بأن أعداء لبنان والمصالحة الوطنية يقفون وراء هذا الاعتداء بهدف تأجيج النزاعات.

وذكرت إذاعة لبنان الرسمية، أمس، ان منطقة البقاع، في القطاع القريب من تواجد القوات السورية، شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية تحركات مكثفة للقوات الاسرائيلية.

واصدرت الجبهة الوطنية الديمقراطية في لبنان بياناً اعتبرت فيه المقاومة الوطنية في الجنوب السبيل الرئيسي الذي يؤمن الانسحاب الاسرائيلي التام وغير المشروط من الاراضي اللبنانية.

وبصدد انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي وافقت الجبهة الوطنية على التحفظات التي ابداها الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

الناصرة، بلدية وشعباً، تحتفل بذكرى الانتصار الجبهوي



● صورة من المهرجان الذي أقامته جبهة الناصرة الدمقراطية في قاعة «بيت الصداقة»، أمس (الأربعاء)، بمناسبة الذكرى التاسعة للانتصار الجبهوي. وتكلم في المهرجان كل من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج (ستنشر خبراً مفصلاً عن المهرجان في العدد القادم) ●

(تصوير: علي نصار)

في نقاش أجرته الكنيست حول شراء الافران الذرية من فرنسا

ڤلنر: حصول إسرائيل على سلاح نووي معناه حفر قبر للدولة كلها!

● السبيل الوحيد للأمن والسلام، هو عقد مؤتمر دولي كما نصت عليه المبادرة السوفييتية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء - ١٢/١٢)، ستة اقتراحات لجدول الاعمال حول شراء حكومة اسرائيل فرنين ذريين من فرنسا، قدمها كل من النائب ماير ڤلنر (الجبهة) وحايكا غروسمان (مبام) ويوسي سريد (راتس) وماتي بيلد (القائمة التقدمية) ومئير كوهن - افيدوف (حيروت) وشيفح فايس (العمل).

طالب سريد حكومة اسرائيل بالانضمام الى الوثيقة الدولية التي تحظر انتشار السلاح النووي والتوقيع عليها. ودعت غروسمان الى طرح الموضوع على المواطنين لمناقشته واتخاذ القرار بشأنه والى عدم الشرع في التوقيع على مثل هذه الصفقة. وهاجم ماتي بيلد، من جهته، الحكومة وبعض حكومات الدول العربية، سوريا والعراق وليبيا، بسبب عدم التوقيع على الوثيقة الدولية بشأن حظر انتشار السلاح النووي. وطالب الحكومة بدراسة الموضوع بجدية وفحص ما اذا كانت ميزانية الدولة تتحمل مشروعا كهذا ام لا. اما النائب افيدوف فبارك توثيق العلاقات بين اسرائيل وفرنسا وعقد المزيد من الصفقات بينهما. وطالب بالاستمرار في تنفيذ هذه الصفقة.

وهاجم النائب الجبهوي، ماير ڤلنر ادعاء شمعون بيرس، خلال زيارته لفرنسا، بان امتلاك الافران الذرية هو قضية تكنولوجية واقتصادية بحتة. وقال ان بيرس لم يأخذ بالاعتبار المشكلة السياسية القائمة والنتائج المترتبة على تنفيذ مثل هذه الصفقة. وهاجم ڤلنر حكومات اسرائيل كلها، بما فيها الحالية، لرفضها التوقيع على الوثيقة الدولية التي تحظر انتشار السلاح النووي. وكان اول رفض لذلك عندما قامت حكومة بن غوريون ببناء الفرن الذري في ديمونا في العام ١٩٥٢. وعرض ڤلنر العديد من الاثباتات التي تؤكد ان لدى اسرائيل العديد من القنابل النووية، معتبرا ذلك قبرا تحفره الحكومة للدولة كلها.

وذكر ما نشر في الصحف في الاونة الاخيرة على لسان الوزير السابق، يوڤال نئمان، بشأن السلاح النووي الموجود في اسرائيل. وقال ڤلنر ان هذا سيجبر الدول العربية على امتلاك مثل هذه الاسلحة المدمرة، وعندها ستتعرض المنطقة بأكملها، بما فيها اسرائيل طبعا، الى الدمار الكلي. ولهذا - قال ڤلنر - على اسرائيل وقف هذا السباق وعدم توقيع الصفقة مع فرنسا.

وهاجم ڤلنر حكومة فرنسا على محاولاتها ادخال المنطقة الى «نادي السلاح النووي» لخدمة اصحاب رأس المال الفرنسيين والامبرياليين كافة. وتوجه بنداء الى كل ذي ضمير حي للعمل على وقف تسرب السلاح النووي الى المنطقة. وعرض البديل الحقيقي للخروج من هذه الدائرة الخطيرة وهو الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك الاطراف المعنية كافة، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف. وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وقال ان هذا هو البديل الوحيد الذي يضمن أمن وسلامة جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل.

ورد وزير الطاقة، موشه شاحل، على الاقتراحات فقال انه لا علاقة بين عقد مؤتمر دولي للسلام وبين امتلاك الافران الذرية التي هدفها توليد الطاقة فقط! وركز في حديثه، على الناحية الاقتصادية لهذا المشروع وتجاهل الجانب السياسي وموازين القوى القائمة في المنطقة.

أرخيبوف الى الصين، قريباً

● موسكو - سيقوم ايفان أرخيبوف، نائب رئيس الحكومة السوفييتي، قبل نهاية الشهر الجاري، بزيارة رسمية الى الصين الشعبية تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الحكومة الصينية.

هذا ما ذكرته إذاعة مونت كارلو أمس، دون ايراد أية معلومات رسمية موثوقة عن أهداف هذه الرحلة.

وزير الخارجية الجزائري يدعو الى استعادة وحدة م.ت.ف - ضمان احقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة

● يؤكد سياسة عدم الانحياز التي تنتهجها بلاده ويدعو الى وقف الحرب العراقية - الايرانية والى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الصحراوي ●

● الجزائر - الوكالات - دعا طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر، الفلسطينيين الى التغلب على خلافاتهم والعمل من اجل تحقيق الهدف الاساسي وهو استعادة حقوقهم المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وجدد موقف الجزائر حول حرية واستقلال القرار الفلسطيني دون اي تدخل خارجي.

واكد الابراهيمي، امام نادي الصحافة الجزائري، امس (الاربعاء)، ان مبادىء سياسة بلاده الخارجية ثابتة وابرزها دعم القضايا العادلة للشعوب التي تناضل من اجل تقرير المصير وتعزيز الاستقلال الوطني وتقوم على عدم الانحياز ورفض اقامة قواعد اجنبية على التراب الوطني. واشار الى ان بلاده ترفض اقامة اية قواعد اجنبية على اراضيها.

واضاف وزير الخارجية الجزائري ان احد المحاور الاساسية لسياسة بلاده الخارجية تقوم على حسن الجوار والتعاون مع الدول المجاورة، في اطار المصلحة العليا لشعوب المنطقة وبالنسبة للصحراء الغربية اكد حق تقرير المصير للشعب الصحراوي الذي نصت عليه منظمة الوحدة الافريقية والمؤسسات الدولية.

واعرب الابراهيمي عن اسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية التي اسفرت، حتى الان، عن نصف مليون ضحية تقريبا.

هل يتفق الملك حسين وصدام حسين على التفاوض مع شمعون بيرس؟

● عمان - أعلن مسؤولون أردنيون، مؤخراً، في محادثات مع مسؤولين في ادارة ريغن، أن الأردن لن يشترك في مفاوضات مع اسرائيل يكون فيها (الأردن) الطرف العربي الوحيد لأن فشل مثل هذه المفاوضات من شأنه ان يعرض مستقبل المملكة الأردنية لخطر شديد. ولذلك فستعمل الأردن على ادخال العراق شريكاً ثالثاً في هذه المفاوضات. هذا ما نشرته صحيفة «دفار» (أمس).

وأعلن المسؤولون الاردنيون أن هنالك اختلافاً بين سياسة شمعون بيرس، رئيس حكومة اسرائيل، وبين سياسة الليكود. ولكن على الرغم من ذلك لا يزال لدى الأردن تخوف من فشل بيرس في اقناع حزبه بتبني فكرة المحادثات مع الأردن.

كلمة الاتحاد

لا يضيع حق وراءه مطالب!

■ ثلاثة أيدي فقط ارتفعت، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة أمس الأول، معارضة القرار بعقد مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وهي أيدي المندوب الإسرائيلي والمندوب الأمريكي وتابعه الكندي. وكانت هذه الأيدي «التقليدية» هي الوحيدة، في هذه المرة، التي ارتفعت ضد هذا القرار وضد بقية القرارات المؤيدة لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية العادلة في وطنه.

ولكننا سنسمع، كما سمعنا في الماضي، الأصوات العربية «التقليدية» التي تردد، ترديد الببغاوات، استخفاف المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين بقرارات الأمم المتحدة، المتتابعة عاماً عاماً، وادعاءهم أنه في مقدورهم - لوحدهم - الصمود في وجه هذه القرارات وضربها عرض الحائط.

لو كان هؤلاء المعتدون «لوحدهم»، حقاً، لما استطاعوا أن يصمدوا لها يوماً واحداً.

ولكنهم ليسوا وحدهم..

وحين وجد المعتدون الأمريكيون أنهم، فعلاً، وحدهم (مع المعتدين الإسرائيليين) في نهاية العام ١٩٧٧ اضطروا الى الموافقة على عقد المؤتمر الدولي. ولم يتهربوا من الإدارة الدولية إلا بعد أن لم يعودوا لوحدهم. بل انضمت إليهم مصر أنور السادات.

والآن، أيضاً، يجد المعتدون الأمريكيون والإسرائيليون أنفسهم في حالة عزلة محيطة بهم من كل جانب. ويكادون يقفون، «وحدهم»، ضد الإرادة الدولية.

ولذلك نجدهم، خصوصاً هذه المرة، أشد تلهفاً من أي مرة سابقة على تلفيق «فرج عربي» لكي لا يبقوا «وحدهم».

تنشر «الاتحاد»، في هذه الصفحة، ما استطعنا الحصول عليه - من الصحف العبرية - عن «اعترافات» رئيس حكومة إسرائيل، شمعون بيرس، بالمضمون الحقيقي الوحيد، «العملي» الوحيد، لما يجري من تلفيق «محور مصر والأردن والفلسطينيين». اعترف بيرس أن هذا «المحور» غير موجه ضد إسرائيل. بل هو «للاستهلاك العربي».

و«على همشمار» أضافت الى ذلك قولها: إنه موجه «ضد سوريا وإيران».

ويمكن ترجمة ذلك بجملة واحدة، هي: «إلعبوا يا عرب واللعبة على أمكم!» فليس هناك أي «وعد» مقابل جميع التنازلات «المطلوبة». إن المطلوب، فحسب، هو إنقاذ المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين من عزلتهم المشتدة خصوصاً منذ هزيمتهم السياسية والعسكرية والأخلاقية في لبنان.

ومع ذلك، وعلى الرغم من جميع الأخطار القديمة والمستجدة، فإن مجرد استمرار وتوطيد الحقوق القومية الفلسطينية العادلة في المجال الدولي الشرعي، في الأمم المتحدة، هو هزيمة، تاريخية ومستقبلية، للمعتدين الأمريكيين والإسرائيليين الذين لم يوفروا، طول ٣٦ عاماً، جريمة إلا اقترفوها وأجيراً إلا جندوه وتضليلاً إلا ولغوا فيه لإزالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود القومي ولفرض «النسيان» على وجوده، وقضيته وحقوقه القومية العادلة. ففشلوا فشلاً ذريعاً.

فإذا لم يستطع صاحب الحق ان ينتزعه الان فلا أقل من أن لا يتنازل عنه. فإنه لا يضيع حق وراءه مطالب! هكذا كان وهكذا سيكون في كل مكان!

(«الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين

الرملة - آل منسي واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ميشيل قسطة منسي

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٢/١٥ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الرملة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اجتماع للجان العمال في حيفا، تضامناً مع عمال «آتا»

رئيس لجنة عمال «آتا»: إذا جرى إغلاق المصنع سيكون يوماً أسود لاسرائيل

● المجتمعون يقررون التظاهر امام مكاتب الحكومة والكنيست ويهددون بتصعيد النضال ●

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ «في اللحظة الاخيرة اتوجه اليكم: لا تتركونا وحدنا. فلا جدوى للكلام بعد. الان يجب العمل. اليوم نحن.. وغدا انتم.. فان لم نقم بذلك معا فسيغلق مصنع «آتا» في نهاية هذا الشهر. تعالوا الينا كتفا الى كتف. منذ (٣) شهور وانا اطرق الابواب: انقذونا! ولكن كأن احداً لا يسمع» ـ بهذه الكلمات توجه رئيس لجنة عمال آتا، بنحاس غروب، الى ما يزيد عن مئة عضو لجنة عمال وعامل عقدوا اجتماعا طارئا، صباح امس، في مجلس عمال حيفا وتنادوا فيه الى الوقوف بجانب عمال «آتا» المهددين بالبطالة في نهاية هذا الشهر، اذ سيجري اغلاق المصنع بقرار من المحكمة، اذا لم يتوجد مشتر له.

واضاف غروب: «نحن غير مستعدين ان نكون الضحية لهذه الازمة الاقتصادية فلماذا نحن ملزمون بأن ندفع الملايين التي سرقها الاخرون. وقال: «ايها الاخوة العمال: انه ليوم اسود لدولة اسرائيل اذا جرى اغلاق المصنع. عندها سنقوم باعمال رهيبة. اننا نتوجه الى حكومة اسرائيل بان ترفع عنا هذا الكأس ـ كأس الاعدام. انني اتوجه الى عمال حيفا: لا تتركونا وحدنا.. انني لا استطيع الكلام».

لم يكن غريبا ان ينطق السيد غروب بالكلمات الاخيرة، هذه، فقد سبق وحضر عاملان الى الاجتماع بواسطة سيارتي اسعاف.

وتحدث في الاجتماع ابراهام هنيري، عضو سكرتاريا مجلس عمال حيفا، فاكد انه لا يمكن للحكومة ان تتنصل من المسؤولية عن مصير عمال «آتا»، وطالبها بالاعلان، فورا، عن عدم اغلاق المصنع في نهاية هذا الشهر وان تتحمل المسؤولية عن تشغيله حتى ايجاد مشتر له. وقال: انه لمن السخرية أن تغلق مصانع منتجة في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة تعاظم العمل في قطاع الانتاج الصناعي. وحمل هنيري «مجموعة ايزنبرغ» المسؤولية عن الازمة في المصنع. وقال: «لا يمكننا قبول قرارها بعدم قدرتها على ادارة المصنع في الوقت الذي تمد فيه اعمالها على اليابسة والبحار».

وتحدث عدد من اعضاء لجان العمال من مختلف المصانع في خليج حيفا، فحملوا، جميعهم، الحكومة «ومجموعة ايزنبرغ» مسؤولية تدهور المصنع والاخطار الناجمة عن اغلاقه، معلنين تضامنهم التام واستعدادهم للمشاركة في النضال الذي يخوضه عمال «آتا».

ودعا عدد من العمال الى الوقوف مع عمال «آتا»، مؤكدين وحدة مصير جميع العمال. وقال العامل ألوني: نحن الان في الدقيقة الاخيرة قبل منتصف الليل، قبل الحكم بالاعدام على مصنع عمره (٥٠) عاما. ومعظم عماله من مؤسسي المصنع ومن العمال القدامى، حكم بالاعدام على اولادنا واحفادنا. انهم يفعلون بنا على الطريقة الامريكية. واضاف: هل يريدون ان نخرج من البلاد، نحن الذين نبنيها، وكم يكلف الحكومة كل قادم جديد. اؤكد لكم ان العمال جميعهم معكم، فسيروا موحدين»!

وتحدث سكرتير مجلس عمال حيفا، موشيه فرقان، فقال ان معركة عمال «آتا» هي من أجل ضمان لقمة العيش بكرامة. ومن يريد ان يعمل في البورصة، فليس على حساب عمال «آتا».

ودعا الاجتماع الحكومة الى العمل فورا للحيلولة دون اغلاق المصنع ولضمان استمرار العمل فيه بعد نهاية هذا الشهر. وتجسيدا لتضامن لجان العمال في حيفا تقرر:

● اقامة اجتماع تضامني مع عمال «آتا» يوم ٨٤/١٢/١٨ في المصنع في «كريات آتا».

● إرسال وفود من عمال حيفا للمشاركة مع عمال «آتا» في المظاهرة التي سيقيمونها في «بيت آسيا» في تل ابيب، ضد «مجموعة ايزنبرغ».

● عقد اجتماعات ايضاح، خلال فترات الاستراحة، في اماكن العمل.

واعلنت لجان العمال انه اذا لم يبدر اي تحرك ايجابي من الحكومة في الايام القريبة القادمة فسيخرج عمال حيفا، مع عمال «آتا»، للتظاهر امام مكاتب الحكومة والكنيست وسيتخذون وسائل نضالية اخرى للحيلولة دون اغلاق المصنع.

فلنر: الحكومة هي المسؤول الاول عن ازمة السلطات المحلية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، عدة اقتراحات قدمتها كتل مختلفة حول اضراب مستخدمي بلدية تل ابيب واوضاع المتقاعدين فيها. وشارك في النقاش النائب مابر فلنر (الجبهة) فشرح موقف كتلة الجبهة، بالامتناع عن التصويت على الاقتراحات المذكورة، وقال ان الامر لا يتعلق، فقط، بازمة بلدية تل ابيب لان الازمة المالية الخانقة تعصف بكل السلطات المحلية، والمذنب الرئيسي فيها هو حكومة اسرائيل، بسياستها المعادية للسلام ولمصالح العمال. واكد ان الجبهة الدمقراطية تدعم نضال المستخدمين، ليس فقط في تل ابيب وانما، ايضا، في جميع اماكن عملهم، وطالب فلنر الحكومة بتحويل رواتب المستخدمين الى السلطات المحلية ضمن ميزانياتها، وعدم ابقاء هذا الامر تحت رحمة وزارة الداخلية.

مستخدمو مجلس المكر المحلي يبدأون اضرابهم اليوم

● المكر ـ لمراسلنا ـ اعلن مستخدمو مجلس المكر المحلي (٥٠ مستخدما) الاضراب عن العمل، ابتداءا من اليوم، الخميس ١٢/١٣، احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهري تشرين الاول والثاني الماضيين.

وابرق رئيس المجلس المحلي، السيد محمود صالح خليل، الى كل من وزير الداخلية بالوكالة، شمعون بيرس ومدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي وحاكم لواء الشمال، كينغ، احاطهم علما باضراب المستخدمين وطالبهم بالعمل السريع على حل الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس. كما ابرق الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين طالبا منه التدخل لحل الازمة.

وعلم مراسلنا ان مجلس المكر المحلي يعاني من عجز مالي قدره ٧٠ مليون شيكل، الامر الذي منعه من دفع رواتب المستخدمين.

بيرتس يستقيل من الحكومة

● تل ابيب ـ قدم الوزير بلا وزارة، يتسحاق بيرتس، زعيم كتلة «شاس»، كتاب استقالته من الحكومة، امس الاول الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وقال بيرتس في حديث لمراسل الاذاعة الاسرائيلية مساء امس الاول، ان استقالته هذه المرة نهائية ولن يتراجع عنها، اذ انها كانت حسب قرار «مجلس حكماء التوراة» الذي ينتمي حزبه اليه. وقال، ايضا، ان القرار بالاستقالة جاء نتيجة الاستخفاف الذي قوبل به حزبه من الحزبين الكبيرين (المعراخ والليكود) واحتجاجا على عدم اعطاءه احدى وزارتي الاديان او الداخلية.

ويذكر، هنا، انه اذا لم يعدل بيرتس عن استقالته فان هذا الموضوع سيبحث في جلسة الحكومة، يوم الاحد القادم، واذا وافقت عليها الحكومة ستكون سارية المفعول بعد ٤٨ ساعة، اي يوم الثلاثاء القادم.

حانا زهاقي حية ترزق!

● عكا ـ عثر، أمس الأول، على الفتاة حانا زهاقي (١٧ عاماً) في مستوطنة هزرعيته على الحدود اللبنانية، بعد إختفاء دام يومين (منذ مساء السبت الماضي).

وقد عثر عليها برفقة صديق لها من المستوطنة المذكورة. وقالت إنها وصلت الى المكان بارادتها للتخلص من شعور غير مريح في البيت.

ويذكر أن هذه هي المرة الثانية التي «تختفي» فيها الفتاة المذكورة. وكانت المرة الأولى في كانون أول، السنة الماضية، ووجدت، في حينه، برفقة صديق لها.

ويذكر أن وسائل الاعلام الاسرائيلية أقامت الدنيا وأقعدتها لتغيب الفتاة حانا زهاقي، مشككة في أن عملية اختطاف جديدة قد حصلت.

الافراج عن الشاب ناصر عبد الجواد

● القدس ـ لمراسلنا ـ في اعقاب حملة التضامن واسعة النطاق، التي شملت ارسال مذكرة وقعها ٢٥ اكاديمياً فرنسياً الى وزير «الأمن» الاسرائيلي، أفرجت سلطات الاحتلال عن ناصر عبد الجواد، الطالب في جامعة بير زيت.

وفي جلسة المحكمة، التي عقدت في اعقاب طلب الافراج عن الشاب، حاول القاضي منعه من الحديث. ولكن ناصر صرخ في وجهه: انتم تسمحون لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بقضاء الاجازات. أما انا فتمنعون عني حق حق الكلام!

في شكوى الى السلطات المختصة

الجنود داهموا البيت في الدهيشة، ليلا. وعندما لم يجدوا الشاب ضربوا والدته المريضة وشقيقته ضرباً مبرحاً

● وصف مسلسل التعذيب الوحشي الذي تعرض له الشاب عماد عبد الجواد ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بشكوى الى المفتش العام لشرطة اسرائيل والمستشار القضائي في الضفة الغربية بشأن اعمال التنكيل الوحشية التي قام بها ضباط من الجيش و «حرس الحدود»، من الذين يعملون في الحاكمية العسكرية في بيت لحم بحق المواطن عماد عبد الفتاح عبد الجواد من مخيم «الدهيشة» وابناء عائلته.

وذكرت المحامية، انه في تاريخ ٨٤/١٢/١ داهمت قوة كبيرة من الجيش بيت موكلها المذكور وقامت باقتحامه، بشكل همجي، وكسرت باب المدخل. ولم يكن موكلها موجودا في البيت آنذاك.

استيقظت والدته، السيدة زينب عبد الرحمن، وابنتها من النوم مذعورتين واخبرتا القوة الداهمة بأن عماد ليس موجودا. فقام الجنود بضرب الوالدة بشكل وحشي حتى القوها ارضا على الرغم من كونها مريضة ومتقدمة في السن. ولم تجد محاولة ابنتها التدخل لحمايتها من الضرب. وقام الجنود عندئذ بضرب الابنة، ايضا، ضربا مبرحا.

ثم قام الجنود باجراء تفتيش همجي في ارجاء البيت وافرغوا كل محتويات الخزانة على الارض بشكل عشوائي وقاموا بكسر شبابيك البيت. واستمرت هذه العملية ثلاث ساعات. وغادر الجنود البيت في الساعة الرابعة والنصف فجرا.

وبتاريخ ٨٤/١٢/٤، في الساعة العاشرة والنصف ليلا، بينما كان عماد عبد الجواد يغادر البيت برفقة عدد من اصدقائه، أوقفتهم قوة من الجنود كانت تجوب مخيم «الدهيشة» وأجرت معهم تفتيشا شديدا ونقلتهم الى مركز الحكم العسكري في بيت لحم. وهناك اجبرهم افراد «حرس الحدود» على الركوع على الارض، في الهواء البارد، ثلاث ساعات. بعدها قام احد ضباط المخابرات العاملة في الحاكمية العسكرية باستدعاء الشاب عماد عبد الجواد الى داخل غرفة خاصة للتحقيق، حيث انهال عليه بالشتائم البذيئة. ثم ادخل اثنين من الجنود قاما بضربه ضربا شديدا على رجليه مما ادى الى انتفاخ في القدمين. ثم قاموا بضربه بحزام حديدي، بشكل همجي، على جميع انحاء جسمه. وبعد جولة التعذيب هذه جرى اخراجه الى ساحة المبنى واضطروه الى البقاء في الهواء البارد حتى ساعات الصباح. عندئذ جاء ضابط آخر، يدعى شموليك، وقام بنقله الى غرفة اخرى للتحقيق. وهناك انهال عليه بالضرب الشديد، مما ادى الى إنتفاخات عديدة في جميع انحاء جسمه. ثم جرى نقله الى الساحة الخارجية واضطر الى الانتظار هناك حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا. بعدها حقق معه ضباط آخرون من المخابرات وقاموا بتهديده بقطع ارزاقه وبتحطيمه اذا ما حاول، مرة اخرى، القيام بتقديم شكوى على ممارسات الاحتلال في الدهيشة.

ونوهت المحامية لانغر، في رسالتها الى ان موكلها كان انضم الى التماس قدمه ١٣ مواطنا آخر من الدهيشة قبل اسبوعين الى المحكمة العليا ضد الممارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري والمستوطنون داخل المخيم. وذكرت المحامية ان المعاملة الوحشية للمواطن المذكور لم تأت الا للانتقام منه على انه رفض السكوت على كل هذه الممارسات القمعية وانه يرفض ان يطأطيء رأسه قابلا بحياة الذل والعار.

وعليه ـ اكدت لانغر ـ فإن كل هذه الاعمال الوحشية جاءت لتعاقب المواطن المذكور على التماسه الى المحكمة العليا. وهي اعمال غير قانونية يجب معاقبة المسؤولين عنها وتقديمهم الى المحاكمة.

خطر عدوان أمريكي ـ اسرائيلي على ليبيا ولبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان الناطق بلسان وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون)، مايكل بيرتش، اعلن، ليلة امس الاول، عن بدء هذه المناورات في البحر المتوسط، التي تهدف ـ حسب تصريح بيرتش الى التدرب على محاربة الغواصات.

واوضح بيرتش ان قوات اتزال تشارك في هذه المناورات وترافق حاملة الطائرات «آيزنهاور» وان وحدات بحرية اسرائيلية تشارك، ايضا، في هذه المناورات. وقال ان هذه المناورات ستستغرق عدة ايام. وامتنع عن الادلاء باية تفاصيل اضافية حول اتساعها واهدافها.

■ ضد ليبيا ■

وبالمقابل رفض الناطق العسكري الاسرائيلي تأكيد او نفي هذه الانباء بدعوى ان الجيش الاسرائيلي لا يعلن عن تحركاته. وذكر راديو دمشق، نقلاً عن مراقبين غربيين، ان هذه المناورات ـ اضافة الى قرار البنتاغون، مؤخرا، ارسال غواصتين نوويتين الى البحر المتوسط تندرج في اطار مخطط لشن عمليات «انتقامية».

وربط هؤلاء المراقبون بين هذه التحركات وبين الشكوى التي قدمتها ليبيا، يوم الاثنين الماضي الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة، والتي جرى فيها اتهام الولايات المتحدة باعداد عدوان مسلح ضد هذا البلد.

وجاء في الشكوى الليبية، ايضا، انه بلغ الحكومة الليبية انه يجري، في القاعدة الحربية الامريكية في ولاية فيسكونسين، اعداد وحدة خاصة لمشاة البحرية الامريكيين (المارينز) لزجهم في عدوان على الاراضي الليبية.

وأعادت الشكوى الى الاذهان حقيقة ان الولايات المتحدة قامت، سابقا، بعدة مناورات استفزازية قبالة شواطيء ليبيا وقامت الطائرات الامريكية، في العام الماضي، بانتهاك اجواء هذا البلد.

■ ضد لبنان ■

وفي هذا الصدد، ايضا، يشار الى ان شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» كانت اذاعت، يوم الاثنين الماضي، أنه إذا قررت إدارة ريغن تنفيذ عمليات «انتقامية» ضد «الشيعة» في لبنان فإن الطائرات الموجودة على متن «آيزنهاور» هي التي ستقوم بهذه المهمة.

■ المخطط ■

ويتضح من كل ما سبق ذكره ان الولايات المتحدة بدأت، فعلا، بمساعدة حليفتها الاستراتيجية ـ اسرائيل ـ تنفيذ المخطط الاستراتيجي الهادف الى إقامة محور رجعي عربي يضم مصر والأردن وغيرها والى عزل سوريا وليبيا. وهو (المخطط) ما ألمح الى وجوده تقرير معهد «هيريتيج» المقرب من ريغن (اقرأ «الاتحاد» ٨٤/١٢/١١) ووزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في محاضرة ألقاها في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن يوم السبت الماضي («الاتحاد»، ٨٤/١٢/١٠).

النائب ران كوهن يكشف امام مراسل «الاتحاد»:

لدي معلومات عن جرائم تستدعي اقامة لجنة تحقيق في كل مجريات حرب لبنان

* الكنيست ترفض بحث الموضوع وسط حملة زعيق وتحريض هوجاء * «قدمت هذه المعلومات الى رئيس الحكومة ووزير الامن السابقين، شمير وآرنس، لكنهما رفضا اجراء تحقيق» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ وسط حملة تحريض وزعيق هوجاء قادها عضو الكنيست العنصري، مئير كوهن افيدوف، وثلة من زملائه اليمينين، اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، باكثرية الاصوات الاقتراح الذي كان طرحه النائب ران كوهن (راتس) وطالب من خلاله باقامة لجنة تحقيق شعبية نزيهة تحقق في كل مجريات حرب لبنان وما ارتكب خلالها من جرائم.

وقد حاول اعضاء الكنيست من الليكود منع كوهن حتى من مجرد الكلام. واما وزير القضاء، موشه نسيم، فلم يجد ما يبرر فيه اقتراحه سوى القول: «ان بحث هذا الموضوع لا يزيد الكنيست شرفا». واقتراح اسقاط الموضوع فسار وراءه نواب الائتلاف من المعراخ والليكود.

هذا والتقى مندوب «الاتحاد» مع النائب كوهن قبيل جلسة الكنيست وكان بينهما الحوار التالي:

● *ما هي قصة اقتراحك لاقامة لجنة تحقيق، وحول اي موضوع ؟*

□ حتى الان لم تسنح لي الفرصة ان أقدم الى مؤسسة قضائية في الدولة، إقتراحا رسميا لاقامة لجنة تحقيق رسمية في موضوع دور شارون في الحرب اللبنانية. والان اصبحت نائبا في الكنيست ولدي جميع المعلومات عن احداث وقعت في لبنان وقتل خلالها ٤٠ جنديا اسرائيليا وعشرات من السوريين والفلسطينيين والان فقط استطيع ان اقدم اقتراحا بهذا الشأن.

وإذا مرّ هذا الاقتراح سيكون ذلك فرصة ذهبية لفحص جميع الاتهامات ضد الوزير شارون. وإذا ما ثبتت الاتهامات فان باستطاعة الكنيست اسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة. (كما ذكرنا آنفا فقد اسقط هذا الاقتراح). هذا بخصوص شارون، الا انني اعتقد انه من الواجب إقامة لجنة تحقيق في كل مجريات الحرب في لبنان.

● *لماذا تُقدّم الاقتراح بشأن موضوع عيني وهو الحوادث التي تقول ان لشارون علاقة بها ؟*

□ لان في هذه الحوادث بالذات لم يتصرف شارون بموجب مسؤوليته الوزارية وانما خالف قانون الجيش الاساسي الذي يقضي أنه ليس بامكانه اعطاء اوامر لضباط الجيش بشكل مباشر. ومن ناحية اخرى، فانه خالف قرارات الحكومة واعطى اوامره في حالتين من الحالات ليفرض حقائق ناجزة وليملي على الحكومة قرارات مخالفة لتلك التي اتخذتها.

● *ولماذا لزمت الصمت حتى الان، واخترت هذا الوقت لاثارة الموضوع ؟*

□ قدمت ذلك للكنيست اليوم، اما طلب إقامة لجنة تحقيق فقد جاء قبل ثمانية اشهر فور تسريحي من الخدمة العسكرية لفترة قصيرة، وعندها فقط توفرت كل المعلومات المتعلقة عن حادثين من الحوادث. واضافة الى ذلك، اتضح لي يومها ان هنالك لدى سلطات الجيش، من يمنع إجراء التحقيق في الموضوع، وبعد ان فحصت الامر وجدت ان ذلك يتم من قبل مصادر في وزارة «الامن».

● *لقد مضى عامان وجاء وزيرا «أمن» بعد شارون وهما الوزير آرنس والوزير الحالي، رابين. فهل تعتقد ان كلاهما فضلا الصمت وعدم التحقيق ؟*

□ توجهت الى رئيس الحكومة السابق، شمير ووزير «الامن» السابق، آرنس وابلغتهما بالمعطيات المتوفرة لدي كافة، وطالبت باقامة لجنة تحقيق لكنهما رفضا الطلب، وعليه، لا مناص من الاستمرار في الضغط حتى تتكشف الحقيقة على الملأ.

● *هل هناك اية علاقة بين اثارتك الموضوع اليوم، وموضوع الدعوى التي رفعها شارون على المجلة الامريكية «تايم» والتي تبحثه المحكمة الامريكية هذه الايام ؟*

□ انني اعتقد بأن شارون يحاول تضليل الجمهور باثارة الانطباع بان «حربه» مع مجلة «تايم» مكرسة الى تطهير اسم الدولة. بيد أن الحقيقة هي انه يسعى لتطهير اسمه هو بالذات. وبواسطة تقديم الاقتراح بخصوصه الى الكنيست وطرح الموضوع من جديد على الرأي العام، أريد التأكيد ان محاكمة شارون هي هنا وبموجب قوانين الدولة وقرارات الذين عانوا ويلات الحرب وليس لدى «التايم» !

● *وهل ستكتفي باثارة الموضوع ام ستعتمد وسائل اخرى وما هي هذه الوسائل ؟*

□ هنالك عدة وسائل، وإذا لم تقبل الكنيست إقتراحي فسأحاول استخدامها في المستقبل واحتفظ بها لنفسي مؤقتا.

غداً، اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبحث سبل اعادة الوحدة الفلسطينية

● صحيفة «غارديان» تتحدث عن رسالة من م.ت.ف، عبر مبارك، الى إدارة ريغن ●

● عمان ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر فلسطيني في عمّان أن دعوة وجهت إلى أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في الأردن للمشاركة في اجتماع للجنة يعقد، غداً، في تونس.

وعلم من المصدر نفسه أن اعضاء اللجنة سيقومون بتوزيع المناصب داخل هذه الهيئة وباعداد برنامج عمل لاعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

من جهة ثانية تناقلت وسائل الاعلام ما كانت نشرته صحيفة «غارديان» البريطانية بأن الرئيس المصري، حسني مبارك، يحمل رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس الأمريكي رونالد ريغن تتضمن شروط المنظمة لعقد سلام مع اسرائيل وأن هذه الشروط تتلخص في مطالبة الولايات المتحدة واسرائيل بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وموافقة اسرائيل على مبدأ «أرض مقابل سلام».

وقالت «غارديان»، إن هذه الشروط تعني قبول منظمة التحرير بمبادرة سياسية تقوم على اساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢. وأضافت الصحيفة أن مسؤولي م.ت.ف. رفضوا تأكيد أو نفي صحة هذا النبأ ولكنهم قالوا إن المنظمة ترغب في معرفة مدى استعداد الولايات المتحدة منح ضمانات مقابل تنازلات (!).

وذكرت «غارديان»، أيضاً، أن ادارة ريغن كانت طلبت من الأردن ومصر إطلاعها على موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ادارة ريغن تتهم ايران بتشجيع مختطفي الطائرة الكويتية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، امس الأول، ان إدارته تجري تحقيقاً حول تصرف السلطات الايرانية خلال عملية اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران.

وشدد ريغن على أن امريكيين قتلا خلال حادث الاختطاف هذا وأن اثنين آخرين عوملا معاملة سيئة للغاية.

وكان البيت الأبيض اتهم طهران بأنها شجعت المختطفين، وحذر الحكومة الايرانية من «تصرفها المزعج»، خلال عملية الاختطاف.

غواصات سوفييتية تحت جليد المحيط المتجمد

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعد الاتحاد السوفييتي نظاماً يمكن الغواصات من إطلاق الصواريخ البلاستيكية من تحت الكتل الثلجية في المحيط المتجمد الشمالي ـ هذا ما اكدته مجلة «افييش ويك اند سبيس تكنولوجي» الأمريكية في عددها الأخير.

وأوضحت المجلة ان هذا الاكتشاف الجديد يمكن الغواصات السوفييتية من الافلات من نظم المراقبة حيث ان اجهزة الرصد الأمريكية عاجزة عن مراقبة الغواصات تحت الجليد.

وأشارت المجلة الى ان الاتحاد السوفييتي ابتكر جهازاً يمكن بواسطته تحطيم الثلج فوق الغواصة ويسمح بايجاد حيز خال من الثلج لاطلاق الصواريخ.

«تاس»: لقاء مورفي والمسؤولين الاسرائيليين أكد نوايا اسرائيل التوسعية

● موسكو ـ اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية في تعليق نشرته امس الاول، ان اللقاء الاخير بين ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وبين كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، هو دليل على ان اسرائيل لا تزال تصر على موقفها المتعنت في محاولة فرض شروط على لبنان بمساعدة الولايات المتحدة، هذه الشروط التي تتيح لاسرائيل ان تحتفظ بالمواقع الرئيسية في لبنان.

وجددت «تاس» اتهام الاتحاد السوفييتي لاسرائيل بالمماطلة في سحب قواتها من لبنان والاصرار على ان يكون اتفاق (١٧) ايار الملغى اساسا للمفاوضات.

وأكدت «تاس» ان موقف لبنان طبيعي ومنطقي لانه يجب ان يجري انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون اية شروط ووفقا لقرارات الامم المتحدة. كما ينبغي ان يستعيد لبنان سيادته على اراضيه ويجب مراعاة واحترام استقلال لبنان وحرمة اراضيه، مراعاة صارمة.

وخلصت «تاس» الى القول ان اسرائيل التي تطرح شروطا مسبقة وغير مقبولة، تسعى الى اتهام لبنان بخلق المأزق في المفاوضات بينما تستغل هي خطة اللقاء مع مبعوث واشنطن لتدبير خدعة سياسية جديدة معادية للبنان والعرب.

انقلاب «أبيض» في موريتانيا

● نواكشوط ـ الوكالات ـ قام العقيد معاوية سيد أحمد تايا، رئيس هيئة اركان الجيش الموريتاني، أمس، بانقلاب «أبيض» ضد الرئيس الموريتاني، العقيد محمد ولد هيدالله، الذي كان يشارك في القمة الفرنسية ـ الأفريقية في بوروندي.

وكما يذكر ان العقيد معاوية شغل، حتى شهر شباط الماضي، منصب رئيس الحكومة الموريتانية. إلا ان العقيد محمد هيدالله اقاله من منصبه هذا.

وأكدت اذاعة نواكشوط، التي أعلنت نبأ الانقلاب، أن جميع اعضاء اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا سيبقون في مناصبهم. هذا وأعلن حظر التجول في جميع أرجاء البلاد، خلال ساعات الليل.

إعدام قائد «الحرس الوطني» العميل في بلدة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، هجوماً مزدوجاً على دورية اسرائيلية، على طريق مرتبة ـ مرجعيون. وحين هرعت قوات إسرائيلية اضافية الى المكان فجر رجال المقاومة اللبنانية، لا سلكياً، عبوة ناسفة، مما أدى الى تدمير آلية وإصابة خمسة جنود اسرائيليين. وعلى الفور حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة مرتبة واعتقلت عدداً من أهلها.

وقام رجال المقاومة، أمس، بتصفية أحد عملاء الاحتلال الاسرائيلي، قائد قوات «الحرس الوطني» في بلدة الزرارية.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بأن دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تعرضت، أمس، لانفجار عبوة ناسفة لدى مرورها بالقرب من قرية جبشيت. كذلك تعرضت، أمس، احدى دوريات جيش العميل لحد لهجوم شمالي صور. إلا ان الاذاعة الاسرائيلية ادعت انه لم تقع أية إصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد.

رابطة الاكاديميين في الناصرة في رسالة الى ناڤون:

على وزارة المعارف تقع المسؤولية المباشرة في تغـذيـة الأفكـار العنصرية او تصفيتها

عرض جزئي للقضايا العربية الاسرائيلية وحلول هزيلة، أو إصرار على مواصلة السياسة إياها في:

لقاء يهودي - عربي من أجل التعايش في مدينة عكا

● بقلم : محمود أبو شنب ●

● بادر المجلس البلدي في عكا الى عقد لقاء يهودي - عربي «من أجل التعايش بين الشعبين» في المدينة ، وذلك مساء يوم ١٩٨٤/١١/٢٩ . وحضر اللقاء المذكور ، عدا غالبية اعضاء المجلس البلدي ، جمع غفير من شخصيات المدينة وموظفي البلدية ، يهود وعرباً .

افتتح رئيس البلدية اللقاء باستعراض القضايا والمشاكل التي تواجه المواطنين العرب ، والتي يمكننا تقسيمها الى جزئين: واحد يخص المواطنين العرب في اسرائيل بشكل عام ، والثاني يخص المواطنين العرب في عكا .

أما بشأن الجزء الأول ، فإني أعيد القراء الى مقال الرفيق سالم جبران («الاتحاد» ٨٤/١١/٢٣) بعنوان «اعتراف جزئي بالمشاكل .. تهرب من الحلول» الذي قدم فيه قراءة في وثيقة أعدتها لجنة برئاسة رعنان كوهين بشأن العرب في اسرائيل .

ويبدو ان السيد دي كاسترو ، رئيس بلدية عكا ، كان أحد المشاركين الأساسيين في إعداد الوثيقة المذكورة ، اذ قدم لحديثه في اللقاء اليهودي - العربي بالقول «رعنان كوهين وأنا وضعنا وثيقة قدمناها الى الحكومة ، واذا ما نفذ ما كتبناه فيها فان مشكلة ستحل (!!)» .

وبين ما قاله السيد دي كاسترو في استعراضه «ان عرب اسرائيل في حدود الدولة يعدون ٧٢٠ ألفاً (ربما اضاف سكان القدس العربية المحتلة)، ولهؤلاء إنتماء ثقافي وديني (أين الانتماء القومي ؟) يجمعهم مع اخوتهم في المناطق المدارة (!) ويشعرون انهم في دولة تمنحهم ، حسب وثيقة استقلالها ، المساواة . غير انه لا توجد مساواة حقيقية» .

وقال : «ان العرب يعيشون في القرية ولا يجدون العمل في قراهم . وانه لا توجد خرائط هيكلية في القرى ، ويضطر المواطنون الى البناء غير المرخص فيبدون في نظر القانون مخالفين . والازواج الشبان لا يحصلون على قروض متساوية مع اليهود بسبب عدم خدمتهم في الجيش . ولا يحصلون على قروض للسكن في القرية . ومثلهم أيضاً الخريجون العرب الذين لا يُقبلون في الوظائف للسبب نفسه» (الخدمة العسكرية) .

واستعرض الاقتراحات المقدمة في الوثيقة بهذا الشأن وتتلخص فيما يلي : ● استيعاب المثقفين والخريجين العرب في الدوائر الحكومية المختصة بشؤون العرب ● ان تعلن الحكومة انها لن تصادر الاراضي من العرب عدا ما تحتاجه للتطوير . (يعني استمرار المصادرة. وقد عبر شموئيل طوليدانو عن هذا الأمر بقوله : ان اعلان الحكومة عن عزمها على عدم مصادرة الاراضي خلال «خمس أو عشر سنوات (!!!) يريح العرب . م. أ.») . ● ان ترصد الحكومة ميزانية لـ - ٢٥ سنة تتيح للعرب فيها البناء (هذا بدل إقرار الخرائط الهيكلية) ● اعترف بالمستوى المنخفض للخدمات في السلطات المحلية العربية . والتمييز في الميزانيات بينها وبين الوسط اليهودي واقترح : تقسيم القرى الى مجموعات تضم كل مجموعة عدداً من القرى معاً واعطاءها ميزانيات كافية . ● ان تعطي الحكومة ارضاً للبناء وان تقوم ببناء المساكن للازواج الشبان العرب وبناء المدارس ايضاً . ● ان يكرس قسم من الاوقاف الاسلامية التي تضع الحكومة يدها عليها ، لتطوير الوسط العربي .

وأما بخصوص قضايا المواطنين العرب في عكا فقال إنه على الرغم من انتقال ٣٥٠ عائلة عربية الى المكر فان المشكلة لا تزال قائمة . ولهذا ، قال ، أوجدنا قطعة ارض في عكا (ارض ابو دبوس) سنقيم عليها حياً عربياً يضم ١٥٠ وحدة سكن . كما انه اقترح على الوزارة توسيع السكن في حي وولفسون نظراً للازدحام هناك ، باضافات على الشقق القائمة ، واعطاء قروض للمواطنين لهذا الغرض .

بعد هذا ، أعطي حق الكلام لأعضاء المجلس البلدي، وتكلم السيد حلمي شافعي نائب الرئيس فقال : انه يعرف يهوداً يودون اقتلاع العرب من عكا ، ويعرف عرباً يودون اقتلاع اليهود من عكا . وهكذا حقق نائب رئيس البلدية العربي «المساواة» في التطرف ، واتبع ذلك بقوله ان التطرف لدى أحد الاطراف يولد التطرف لدى الطرف الآخر .. «عظيم» !! وهكذا ، يفهم من شاء ما شاء من هذا الكلام ، وتقدم بعدها ببعض الاقتراحات .

وتلاه عضو البلدية محمد شعبان الذي اعرب عن أسفه لأن السلطات لم تسمح لعبد الوهاب دراوشه بالسفر الى عمان ، ودعا منظمة التحرير الفلسطينية الى تغيير ميثاقها الذي يهدد قيام دولة اسرائيل (!) وأبدى استعداده للخدمة العسكرية لكي يحظى بالمساواة في القروض ، وطالب بالغاء وظيفة المستشار على أن لا يكون ذلك على غرار ما جرى في «الدائرة العربية» في الهستدروت التي غيروها الى «دائرة الدمج» مع الابقاء على يعقوب كوهن إياه رئيساً لها . ودعا الى تعليم الاطفال أخوة الشعوب ، وأيد اقتراحات زميله الشافعي .

وعبر دفيد باراليف ، نائب رئيس البلدية ، عن رأي حزبه «الليكود» في الموضوع فقال : جلست عن عمد بين عربي ويهودي لكي أثبت وجود التعايش ، ومع ذلك ، علينا اعتماد وسائل الحذر . فهناك أقلية عربية ، وهناك عرب يحيطون بنا ، ونحن معهم في حالة حرب . وهناك مشكلة «الأمن» وعلى الدولة أن تحمي نفسها بسن قوانين قد تضر بجزء من سكانها العرب الذين اتضح ان بعضهم جواسيس (وحدد بالاسم ، فوزي نمر) وطالما كانت قضية الأمن هي القضية المركزية فانه ينبغي تحديد تحركات العرب واستمرار مصادرة اراضيهم لحاجات تمرينات الجيش الاسرائيلي . وربما تساعد الندوات واللقاءات ، على المدى الطويل في ايجاد التفاهم .

وتحدث رمزي خوري عضو المجلس البلدي فقال : اليوم هو ٢٩ تشرين الثاني . وفي مثل هذا اليوم قررت الأمم المتحدة إقامة دولتين لشعبين في فلسطين قبل ٣٧ عاماً . وقال : هناك من يظن أن اسرائيل تقع في مكان ما في كاليفورنيا ، بينما هي موجودة في بحر العالم العربي ، وعليها أن تعيش بسلام معه . وليعرف هؤلاء ان لا سلام إلا مع الشعب الفلسطيني . وان م. ت. ف. مستعدة للاعتراف باسرائيل اذا ما اعترفت اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وتطرق الى قضايا السكن الخطير في عكا ، وضرورة المساواة التي هي أهم ركن للتعايش . وعرض برنامجاً لحل قضية السكن يتلخص في بناء حي عربي في المدينة ، وإعطاء الشقق الخالية في حي وولفسون للمواطنين العرب ، وتخصيص نسبة معينة من البناء الجديد في عكا للازواج الشبان . واصلاح البيوت التي يمكن اصلاحها في عكا القديمة . وطالب المجلس البلدي باتخاذ قرار بهذا الشأن . كما تطرق الى قضية المدارس والى رسالة السيد محمد حجوج بهذا الشأن (نشرت في «الاتحاد») .

هذا ، وتكلم عدد من أعضاء المجلس البلدي ، بمن فيهم يهوشع كاتس ، القائم باعمال الرئيس ، فقال انه لا يجب أن يشعر العربي الذي يقوم بالخدمة العسكرية وكأن الأمر خيانة (!) . كما تحدث الراب بشار ، حاخام المدينة ، والقاضي محمد حبيشي وعدد من الحضور اليهود والعرب .

ومما جاء في كلمة القاضي حبيشي إشارته الى عدم تنفيذ توصيات لجنة العمل التابعة للكنيست منذ العام ١٩٦٥ ، بخصوص بناء ٢٠٠ وحدة سكن للمواطنين العرب في عكا . وأيد اقتراحات عضو البلدية رمزي خوري بخصوص السكن وكذلك اقتراحه بضرورة كتابة كلمة «عكا» باللغة العربية على شعار البلدية . وقال : انه تحدث مع سبر ايزيك وولفسون ، أن يكون حي وولفسون حياً مختلطاً ، ووافق على ذلك . كما أشار الى ضرورة إعطاء الازواج الشبان العرب شقق بالشروط نفسها التي تعطى لليهود .

وانتهى اللقاء ، باقرار المقترحات ، التي تقدم بها حلمي شافعي ، والتي يبدو انها كانت بالتنسيق مع رئيس البلدية . ومنه : دعوة المجلس الى السكان بالتسامح وايجاد طرق مناسبة للتفاهم والحياة المشتركة وظهور ممثلي الجمهور امام المواطنين والطلاب وإقامة مجلس مشترك لطلاب المدارس في المدينة ومخيمات عمل مشتركة للصفوف العليا في المدارس ومناشدة مركز «الارشاد» بمضاعفة الجهود وتطبيق برنامج «للعيش سوية» وتشكيل لجنة متابعة .

واذا ما تركنا القضية العامة ، التي يبدو واضحاً الاعتراف الجزئي بوجودها والتهرب من حلها ، وتركزنا في القضايا العكية ، فاننا لا نرى أي توجه جدي في اقتراحات رئيس البلدية لحلها . ولا يرى المواطنون العرب في عكا أي بديل ، حتى الآن ، تضعه البلدية أمامهم غير أسوأ بديل ، الترحيل من عكا الى المكر، وهو أمر لم يحل المشكلة المتفاقمة باعتراف رئيس البلدية وغيره .

وانه لمن زائد القول ان برنامج الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في انتخابات البلدية يتضمن دائماً بناء حي عربي في المدينة . ويبدو أن البلدية ، باقتراحها الآن بناء حي عربي في عكا ، لم تجد مناصاً من قبول اقتراح الحزب الشيوعي والجبهة في عكا . ولكننا نعرف ان القضية لا تحل بمجرد «الاقتراح» و «الوعد» . واذا ما اضطرت البلدية الى وضع القضية على بساط البحث ، فذلك نتيجة لضغط الكتلة الجبهوية في المجلس طوال سنين ، يدعمها ضغط المواطنين العرب طوال سنين أيضاً .

ومثل قضية السكن كذلك قضية المدارس الموضوعة على بساط بحث البلدية منذ اكثر من أحد عشر عاماً ترافقها الوعود منذئذ ، وانه نتيجة لضغط الجبهة ولجان الآباء والمواطنين اضطرت البلدية أيضاً الى بحث قضية المدارس ولكنها تماطل وتسوف وتعرقل من جديد .

فقد جاء في رد وزير المعارف على استجواب النائب الجبهوي توفيق طوبي في اوائل هذا الشهر ، ان وزارة المعارف قد أقرت ميزانية لبناء مدرسة عربية جديدة في ميزانية التطوير لهذا العام ٨٥/٨٤ . ولكن رئيس البلدية يفضل عدم ادخال ميزانية البناء في ميزانية هذا العام حتى يتاح له فحص ايجاد بدائل لمكان بناء المدرسة الأمر الذي يؤخر البناء لسنتين أو ثلاث سنوات .

ومع ذلك ، ومع عدم تجاهلنا للقضايا وضرورة الاستمرار في النضال لتحقيقها . فان اللقاء اليهودي - العربي المذكور من اجل التعايش في عكا هو لقاء على درجة كبيرة من الأهمية ، رغم ما اعتوره من سلبيات لا تقلل من أهميته . ونرجو أن يتكرر مثل هذا اللقاء على جميع المستويات البلدية والشعبية والطلابية والشبابية وغيرها لما فيه من فائدة تعود على الشعبين اللذين قيض لهما العيش معاً والنضال معاً ضد العنصرية والكهانية .

---

* مروان دويري يطالب الوزارة باجراء تغيير جذري في مناهج التعليم *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «نحن الاكاديميين العرب في مدينة الناصرة، إسوة بباقي جماهيرنا العربية في البلاد، نراقب بقلق شديد تفشي العنصرية ضد العرب في اوساط الجمهور اليهودي وبشكل خاص، في اوساط الشبيبة اليهودية». هذا ما جاء في بداية الرسالة التي بعث بها سكرتير رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة الباحث النفسي، مروان دويري، الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون واكدت ان لوزارة المعارف دوراً هاماً في محاربة الظاهرة وعليها القيام بهذا الدور.

وورد في الرسالة عدة استشهادات تثبت تعمق ظاهرة العنصرية في المجتمع الاسرائيلي ومن هذه الاستشهادات، الاستطلاع الذي اجراه الباحث ألوف هار - إيڤن من مؤسسة «ڤان - لير» في القدس ونشر عنه في «هآرتس» يوم، ٨٤/١٢/٦. ويتضح من هذا الاستطلاع ان غالبية الطلاب في صف متوسط في اسرائيل لا يعرفون ان العرب هم مواطنو الدولة وانهم يعتبرون العربي «قذراً ونتناً وارهابياً وغير مخلص وبدائياً».

وأشارت الرسالة الى استطلاع آخر نشرته صحيفة «هآرتس» في نهاية السنة الماضية جاء فيه ان العديد من الطلاب يؤيدون افكار فنكلشتاين (من قادة حركة «ميتنع») العنصرية ويؤيدون فكرة طرد العرب من البلاد او تصفيتهم جسدياً، وان اثنين او ثلاثة فقط من كل مجموعة (٥٠١ طالبا) ابدوا آراء انسانية !

وجاء في الرسالة : اننا نرى في تفشي العنصرية وفي وصولها الى الشبيبة بهذا الشكل، خطرا على المواطنين العرب واليهود وعلى الدمقراطية في البلاد». وتضيف : «نرى في هذه المواقف نتيجة حتمية للوضع السياسي والاجتماعي في البلاد منذ قيام الدولة ونتيجة حتمية لسياسة التمييز تجاه الجماهير العربية ولسياسة الاحتلال والحرب والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

واكدت الرسالة ان هناك مسؤولية مباشرة



● مروان دويري ●

تقع على وزارة المعارف، وذلك في تغذية الظاهرة او في تصفيتها. إذ ان هناك مواد تعليمية تتضمن تحريضا ضد المواطنين العرب وضد الشعب الفلسطيني. وأشارت الرسالة الى بعض هذه المواد ككتاب المدنيات لواضعه أمنون حيفر، والذي اصدرته وزارة المعارف السنة ١٩٧٥. هذا الكتاب الذي يصور العربي في اسرائيل على إنه ارهابي قد «يتطوع الى تنفيذ عملية تخريبية» في كل لحظة !

وتؤكد رابطة الاكاديميين في رسالتها انه تقع على وزارة المعارف مسؤولية إخفاء وتشويه حقائق تاريخية تتعلق بتاريخ المنطقة خلال القرن الحالي، اذ ان هناك تجاهلا تاما لتاريخ الشعب الفلسطيني وللمأساة التي مر بها في العام ١٩٤٨ ولا يعلمون الطلاب عن الغبن اللاحق بالجماهير العربية من سياسة التمييز العنصري والحكم العسكري ومصادرة الارض، كما لا يدرسون الطالب اليهودي الادب والثقافة العربيين بينما يدرسون الطالب العربي الادب والثقافة والدين اليهود.

وجاء في نهاية الرسالة : اننا نرى في استمرار الوضع على ما هو خطرا على التعايش في المستقبل. وعليه، نطالب وزارة المعارف باتباع سياسة تربية على قيم التعايش الحقيقي المبني على المساواة والاحترام المتبادل ونطالب وزارة المعارف بمنع المواد التعليمية التي تحوي تحريضا ضد العرب واجراء تعديل جذري على مواد التعليم تطلع الشباب اليهود والعرب على الحقائق التاريخية وعلى حقيقة السياسة التي اتبعت تجاه الجماهير العربية والشعب الفلسطيني بشكل عام. ولا نرى في إخفاء او تشويه الحقائق، امرا يساعد على التعايش، كما إننا لا نرى في اطلاع الجانبين على الحقائق، حاجزا امام التعايش.

اجتماع موسع للجنة منطقة عكا الحزبية :

الدعوة الى الحفاظ على وحدانية م.ت.ف واستقلالية قرارها ووحدة فصائلها كافة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية، مؤخرا، اجتماعاً موسعاً لكادر المنطقة القيادي في نادي عكا. وقد ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية، وقدم البيان السياسي ولخص النقاش سكرتير منطقة عكا، الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي، الذي نقل قرارات وتلخيصات اللجنة المركزية.

وقال سكرتير المنطقة : نشهد تحركات سياسية كثيرة في هذه الايام ومنها مفاوضات الناقورة التي تستهدف اسرائيل من ورائها امتصاص غضب الجماهير اليهودية والرأي العام العالمي من جهة، واطالة أمد بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان خدمة لمخططات الولايات المتحدة للضغط على سوريا ولبنان، ومن ثم فهي تضع شروطاً تعجيزية لابتزاز تنازلات من لبنان وسوريا.

وتابع : وبعد فشل المغامرة العسكرية الدموية الاسرائيلية - الامريكية الامبريالية في لبنان، تحاول الولايات المتحدة ضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتطويعها لتكون اداة في يدها، مستغلة الخلافات بين فصائلها، وبينها وبين سوريا، الى اقصى حد، ومن جهة اخرى، في اقامة محور عمان - القاهرة، وبغداد فيما بعد، لاستبعاد المنظمة ودورها الكفاحي الطويل عن اية محاولات لايجاد حلول للمشكلة في المنطقة. هذا في وقت يبذل فيه الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية والتحالف الدمقراطي، اقصى الجهود لتحقيق وحدة م.ت.ف بكامل فصائلها حسب اتفاق عدن - الجزائر ومقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

واستطرد سكرتير منطقة عكا : اعربنا عن قلقنا لانعقاد المجلس في عمان من منطلق الحرص على م.ت.ف ووحدة فصائلها، وذلك لسببين : ● لان مجرد انعقاد المجلس في عمان يستغله الملك حسين في الاندفاع نحو مفاوضة بيرس بعد اقامة محور عمان - القاهرة. ولان ذلك يفسر وكأنه تأييد للنشاط الامريكي، وبذلك سنحت الفرصة للملك لطرح مشروعه التصفوي. ● ولان انعقاد المجلس في عمان في هذا الوقت بالذات وقبل التوصل الى اتفاق ووحدة كاملة في الرأي بين فصائل المنظمة، يكسب المجلس طابع الانفرادية ويزيد من الخلاف والانقسام.

واستأنف سكرتير المنطقة : ان تصريحات حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة وقول افنيري ان دورة عمان ستقيم منظمة جديدة معتدلة ليشير بوضوح الى ما يريده حكام اسرائيل وامريكا للمنظمة. ولكن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني خيبت آمالهم، بدعوتها الى وحدة المنظمة واستمرار الحوار مع التحالف الدمقراطي وتحسين العلاقات مع سوريا على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتأكيد على اقامة الدولة الفلسطينية ورفض مشروع ريغن و«كامب ديفيد» والتمسك باستقلال القرار الفلسطيني، والتعاون مع الاتحاد السوفييتي.

ولخص سكرتير المنطقة : ان حزبنا ضد السياسة الاسرائيلية وضد الاحتلال والتوسع وضد تخريب م.ت.ف، ومن اجل سلام يحقق للشعب الفلسطيني دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويبذل الحزب قصارى جهده لدعم وحدة واستقلالية م.ت.ف على اساس قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني واتفاقية عدن - الجزائر.

وتطرق جمال موسى الى قرب انعقاد مؤتمر «كوبات حوليم» وانتخاب الممرضين والى اضراب عمال البناء، واقتراب الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العام.

ودعا الى تقوية كفاح مؤسساتنا الشعبية ومجالسنا المحلية والعمل على انجاح الجبهة و«التحالف الدمقراطي» في الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان ودعا الى تحقيق مكاسب جديدة على شرف المؤتمر العشرين للحزب.

● تل أبيب في اليوم الثامن لاضراب مستخدميها!

● هكذا تبدو مدينة تل أبيب خلال اضراب مستخدميها. أكوام القمامة في كل مكان وفي الصورة، موقف للسيارات يتحول تدريجيا الى مزبلة ●

(الخاص بـ «الاتحاد» الصورة على ...)

كيف جرى فرض مؤامرة التجنيد الإجباري على أبناء الطائفة العربية الدرزية ؟ !

الشيخ مرزوق معدي يتحدث لـ «الاتحاد» :

● ليس لنا تراث سوى تراثنا العربي الأصيل ●

■ أجرى اللقاء : نور عامر ■

● قبلت بحماس اقتراح رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، بان نجري لقاء مع احد وجهاء الطائفة الدرزية، الشيخ مرزوق معدي، ابن قرية يركا وفي الـ ٧١ من عمره. وهكذا توجهت والاستاذ جمال الى بيت الشيخ مرزوق، الذي استضافنا بمودة وترحاب

وبعد ان شربنا القهوة طلبنا منه ان يحدثنا عن مؤامرة التجنيد الاجباري منذ بدايتها حيث عاصر تلك الفترة وكان له فيها رأي وموقف. بدأ ابو السعيد حديثه فقال : «في أواخر الاربعينات تجند بعض ابناء الطائفة الدرزية تجنيدا اختياريا في الجيش الاسرائيلي وذلك لاسباب معيشية وليس رغبة في التجنيد. وفي تلك الاثناء جرى تعيين لجنة من قبل الحكومة مهمتها ان تكون مسؤولة عن ترويض الاقلية العربية في اسرائيل. واذكر ان هذه اللجنة : يودا باشان، رئيس المخابرات لمنطقة الشمال وجيورا زايد وأمنون بناي وساسون مزراحي ويعقوب لاشنسكي وغيرهم.

وقامت هذه اللجنة بفتح مكتب للتجنيد في «بيشره» السنة ١٩٤٨. وبعد ذلك اخذ يدور حديث على ألسنة الناس بان حكومة اسرائيل تنوي تجنيد العرب من اسرائيل للجيش الاجباري. ثم سمعنا بان الحكومة اعفت المسيحيين والمسلمين من التجنيد. وذلك لأن لهم اقرباء في الدول العربية المجاورة. اما عن تجنيد ابناء الطائفة الدرزية فظلت علامة سؤال.. وكأن الدروز ليس لهم اقرباء ايضا، في الدول العربية !».

ويتابع الشيخ مرزوق حديثه فيقول : «كانت مؤامرة التجنيد تحاك في الدوائر الحكومية وبالتنسيق مع «الزعامة التقليدية» الدرزية، التي ساهمت في حبك المؤامرة ووقعت على التجنيد. والهدف من مؤامرة التجنيد هو سلخ ابناء الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية، وضرب ابناء الشعب الواحد انطلاقا من سياسة «فرق تسد» الاستعمارية. وفي السنة ١٩٥٦ جرى سن قانون التجنيد الاجباري على العرب الدروز».

ووجهت الى الشيخ مرزوق معدي بعض الاسئلة فاجاب عليها بصراحة وهو المعروف بصراحته وشجاعته في قول الحق.

● س : ما رأي ابو السعيد اليوم في موقف «الزعامة التقليدية»، والمقصود اولئك الذين مهدوا للتجنيد الاجباري ووقعوا على تطبيق هذا القانون ؟

■ جـ - لقد أجرموا بحق ابناء الطائفة الدرزية جرماً لا يغتفر.

● س : هل التجنيد اعطانا حقوقاً مميزة عن باقي الطوائف العربية في اسرائيل ؟

■ جـ - يا ريتهم يعطونا حقوقاً مثلما اعطوا اخواننا من باقي الطوائف. انهم يميزون ضدنا بل شلحونا ارضنا. وقريتي يركا كانت تملك حوالي ٧٠ الف دونم قبل قيام الدولة، واليوم بقي منها حوالي ٣٠ الف دونم فقط.

● س : ماذا جلب لنا التجنيد ؟

■ جـ - مزيداً من القتل وحرمان الشباب من التعليم في الجامعات، وعرقلة مستقبلهم ؟

● س : هل حقق التجنيد هدف السلطة بضرب ابناء الشعب الواحد ؟ وهل اساء التجنيد الى العلاقات بين الدروز والطوائف الاخرى في اسرائيل ؟

■ جـ - التجنيد لم يحقق هدف السلطة، ولم يسيء الى العلاقات وذلك لانه يوجد وعي سياسي وادراك لأبعاد اللعبة بين ابناء جميع الطوائف. وفي هذه المناسبة اوجه نداء الى جميع «الطوائف العربية» في اسرائيل بأن علينا ان نتحلى بالصبر والعقلانية، وأن لا نسمح للمفرق ان يدخل بيننا ويفرق صفوفنا.

● س : دائما يقولون «العرب والدروز» !

■ جـ - ليس هناك دروز وعرب. كلنا عرب. انا مثلا قوميتي عربية ومذهبي درزي وانتمائي فلسطيني. ان حكومة اسرائيل تعمل دائما ما تراه يخدم مصالحها.

● س : هل كان لخدمات الدروز في الجيش الاسرائيلي تأثير على السياسة الاسرائيلية في حرب لبنان ؟

■ جـ - ابدا.. لو كان هناك تقدير لخدمات دروز اسرائيل لما قصفت اسرائيل خلوات البياضة ولما اعتدت على دروز لبنان. اسرائيل اجرمت ودمرت في الشوف !. هذه هي المكافأة لخدمات دروز اسرائيل !.

● س : تقوم وزارة المعارف بتدريس ما يسمى بـ «التراث الدرزي» لطلابنا في المدارس، فما رأيك في ذلك ؟

■ جـ - التراث الذي يعلمونه للطلاب هو مادة مزورة، وليس صحيحا ان لنا تراثا منفصلا عن تراثنا العربي، فليس لنا تراث سوى تراثنا العربي الأصيل.

● س : ان حكومة اسرائيل لم تكتف بمؤامرة التجنيد الاجباري، بل انتهجت أساليب اخرى لسلخ ابناء الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية، ما هي تلك الاساليب ؟

■ جـ - اجل، هناك اساليب اخرى بدأت حكومة اسرائيل بممارستها وبعد سن قانون التجنيد مباشرة. فمثلا في سنوات الستين كان مكتب العمل في عكا وكان العاطلون عن العمل يتوجهون اليه لايجاد عمل لهم. فكان المسؤول في المكتب يشترط على الذين يريدون عملا ان يذهبوا الى مكتب وزارة الداخلية ويسجلون في هوياتهم عبارة درزي مكان عربي.

وامعانا في تفسيخ الطوائف وتجزئتها قامت السلطة ايضا باللعب على الوتر الديني. فاقترح «ابا حوشي» فصل الدروز عن المحكمة الشرعية الاسلامية، وسرعان ما خرج اقتراحه الى حيز التنفيذ. فتمت عملية الفصل. وفي السنة ١٩٥٧ تأسست المحكمة الدينية الدرزية في حيفا وجرى تعيين قضاة دروز، لكن من ناحية صحيحة لا وجود لمحاكم دينية، هناك فقط محاكم شرعية.

وسؤال اخير الى الشيخ مرزوق معدي : إزاء المآسي التي سببها ويسببها لنا التجنيد الاجباري، وإزاء محاولات «الدرزنة» المستمرة من قبل السلطات. ما هو الحل للخروج من هذه الدوامة ؟

■ أجاب : «يجب الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. وان قدرنا ان نجمع حولنا ٥١٪ من ابناء الطائفة نستطيع الغاء التجنيد وافشال جميع المؤامرات السلطوية، وان هذا الامر آت لا محالة».

قطاع كفرياسيف يحتفل بالذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية

● قطاع كفرياسيف - لمراسلنا - عقدت الشبيبة الشيوعية في قطاع كفرياسيف، يوما دراسيا في نادي «الأخوة» في ابو سنان، يوم ٨ الجاري، وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وحاضر الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد» فقدم استعراضا وافيا لمسيرة وكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية التي استهدفت القضاء عليه. وأبرز دور الشيوعيين اليهود والعرب منذ العام ١٩٤٨ في التصدي للمؤامرات مؤكدا ان الشيوعيين لم يتوقفوا عن النضال ولا دقيقة واحدة. كما اكد ان الشعب العربي الفلسطيني، من خلال ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، لا بد أن يحرز النصر في نهاية المطاف، وان احدا لن يستطيع سلبه حقه في اقامة دولته المستقلة، وان منظمة التحرير الفلسطينية ستجتاز كل الصعاب عبر ترسيخ الوحدة بين جميع فصائلها.

ثم كان اللقاء مع قدامى الشبيبة الشيوعية الذي شارك فيه كل من الرفاق أوديت نمر وتوفيق كناعنة ونمر مرقس ومحمد نفاع الذين استذكروا في كلماتهم الذكريات الزاخرة في الكفاح ضد الحكم العسكري البغيض. واكدوا أن الشبيبة الشيوعية شاركت وستشارك في كل النضالات وانها ستبقى أمينة على نهجها ومبادئها.

واتخذت في نهاية اليوم الدراسي القرارات التالية:

● تحية الشبيبة الشيوعية ولجنتها المركزية بمناسبة العيد الـ ٦٠ لتأسيسها.

● تحيي الشبيبة الشيوعية في قطاع كفر ياسيف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ وتدعو الفرقاء كافة الى استعادة وترسيخ الوحدة داخل م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● تعبر الشبيبة الشيوعية عن قلقها جراء تدهور الاوضاع الاقتصادية وتزايد البطالة بين العمال والشباب، وتدعو جمهور العاطلين والشباب الى تصعيد الكفاح ضد السياسة المجرمة لحكومة «التكتل القومي» والعمل على اسقاطها.

● تشجب الشبيبة الشيوعية تصريحات معاري لتجنيد الشبان العرب في الخدمة الوطنية، كما تشجب محاولات شق الصفوف والتخريب التي تقوم بها «الحركة التقدمية» ضد سلطاتنا المحلية الجبهوية، وضد الجبهة.

● تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب في اسرائيل الى العمل على انجاح مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيعقد في موسكو في العام ١٩٨٥، والى اقامة الاحتفالات والندوات واللقاءات لمواصلة النضال من اجل السلام والدمقراطية وضد الحروب والعنصرية والفاشية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - جلجولية

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الاوضاع السياسية على الساحة الفلسطينية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد عزوق. المحاضر : مريد فريد.

الحزب الشيوعي - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٤/١٢/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الجبهة. المحاضر : سالم جبران.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

- دائرة التثقيف المحلية -

يدعو اعضاء الحزب الجدد والعائدين حديثا من الخارج لسماع المحاضرة الاولى في الدورة الخاصة حول «ما هي الشيوعية ؟» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٢/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصداقة. المحاضر : سميح غنادري.

الحزب الشيوعي - طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول «تاريخ الحزب الشيوعي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٢/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر : زاهي كركبي.

* تهانينا *

• الى قاسم دهامشة بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا.
• والى انور طه بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة براتسلافا. متمنين لهما عملا موفقا ومثمرا في خدمة شعبنا.
○ منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا - فرع براتسلافا ○
• الى نمر وزهور موسى بالمولود البكر «علاء».
○ اعضاء الحزب الشيوعي - عكا ○
• الى الاخت آمال وخطيبها اندراوس اندراوس بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
○ إعتدال ○

الخبراء العسكريون الغربيون يتسللون الى الهند لـ «الاستفادة» من مأساة التسمم الجماعي

*** الخبراء يتسللون الى الهند تحت ستار «العضوية في جمعيات خيرية» ويحاولون جمع المعلومات عن آثار الغازات السامة وكيف يمكن الاستفادة منها في الحرب الكيماوية ***

● نيودلهي ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاول، ان موظفي المختبرات السرية، التي تصنع الاسلحة الكيماوية في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والمانيا الاتحادية هرعوا الى مدينة بهوبال الهندية المنكوبة بصفة ممثلين لمختلف المنظمات الاجتماعية التي تقدم المساعدة للسكان المنكوبين.

ويرى الاختصاصيون الغربيون في مأساة مدينة بهوبال تجربة تمكنهم من تقدير قوة تأثير المواد السامة التي يمكن ان تستخدم في الحرب الكيماوية. ولذلك ارسلوا خبراءهم الى المدينة الهندية الشكل ليدرسوا التجربة ويستخلصوا الاستنتاجات العسكرية الضرورية منها.

وجرت في مدينة بهوبال، مؤخرا، مظاهرة ضد شركة «يونيون كاربيد» الامريكية للصناعة الكيماوية، صاحبة المصنع الذي تسرب منه الغاز وقتلك بحياة ما يزيد عن ٢٥٠٠ مواطن هندي واصابة حوالي مئتي الف آخرين، كثيرون منهم فقدوا البصر كما اتلفت المزروعات على مساحات شاسعة في مشارف المدينة وقضي على قطعان من الماشية.

ويبدي الخبراء مخاوف من ان يكون لهذه الكارثة اثار بالنسبة للاجيال القادمة من سكان المنطقة.

وذكرت الصحف ان شركة «يونيون كاربيد» شأنها شأن باقي الشركات الامريكية كانت تورد، في سنوات العدوان الامريكي في فيتنام، الى البنتاغون المواد السامة التي كانت تستخدم لتصفية الغابات والمزارع في سياق العمليات المعروفة باسم «كوبويز الزرقية» وسقط ضحية الحرب الكيماوية الامريكية مليونان من الفيتناميين.

واشارت وسائل الاعلام كذلك الى واقع ان «يونيون كاربيد» وغيرها من الشركات الامريكية للصناعة الكيماوية تقيم المشاريع التابعة لها في الدول النامية او انها تورد الى تلك الدول منتوجاتها من الانواع التي يحظر انتاجها وبيعها في الولايات المتحدة، حسب توصيات رجال الطب.

وذكر مراسل وكالة «تاس» في البرازيل أن احدى هذه المواد التي تحمل اسم «توميك» ينتج في البرازيل.

وأكدت مجموعة من الاطباء في البرازيل، التي اجرت دراسة حول خط استخدام مبيدات الاعشاب الضارة من انتاج «يونيون كاربيد» وغيرها من الشركات الامريكية للصناعة الكيماوية أن المواد السامة موجودة في جسم كل مواطن من سكان البرازيل وان هذه المواد دخلت الى الجسم من خلال اكل الخضار والفواكه المنتجة في المزارع التي تستخدم فيها هذه المبيدات.

وتوصل الخبراء في مدينة سان باولو الى الاستنتاج بأن هذه المواد الكيماوية من شأنها ان تسمم حليب الام، الامر الذي يساعد على نقل السم الى الاطفال.

فرن ذري للأغراض السلمية في سوريا بمساعدة سوفييتية

● دمشق ـ الوكالات ـ جرى التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وسوريا بشأن اقامة فرن ذري للأغراض الذرية السلمية في سوريا بمساعدة الاتحاد السوفييتي ـ هذا ما أدلى به وزير الطاقة السوري، يوم الاثنين الماضي، في اعقاب الزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي، لراديو «مونت كارلو».

وذكرت وسائل الاعلام أن مختصين سوفييت حددوا ثلاثة مواقع في سوريا يمكن ان يقام فيها هذا الفرن.

أمريكا تستخدم المرتزقة الأفغان لأعمال ارهابية في افريقيا والشرق الأوسط

*** من أهداف هؤلاء المرتزقة ـ اغتيال قادة وفدائيين فلسطينيين يساريين * الاتحاد السوفييتي يقترح طرح موضوع الارهاب الرسمي للحكومات، على جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة ***

● لندن، نيويورك ـ الوكالات ـ يبدو ان نظام ريغن ومخابراته لم يعودا يكتفيان بنشاطات الجنود المرتزقة ضد شعب افغانستان ونظامه الاشتراكي الشعبي فراحا يعدان خطة لتوسيع نطاق عمل هؤلاء المرتزقة حتى يشمل منطقتنا.

ويتضح ان ما كتبته صحيفة «ميدل ايست» البريطانية في عددها الصادر في شهر ايلول الماضي صحيح وان «وكالة الاستخبارات الامريكية بدأت فعلا في تجنيد مرتزقة من سكان افغانستان السابقين وتدريبهم على اعمال عسكرية محدودة في الشرق الاوسط او افريقيا»، كما جاء في الصحيفة.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية كانت اقامت مركزا في باكستان يديره مئتان من رجال المخابرات الامريكية والخبراء العسكريين الامريكيين هدفه القيام باعمال ارهاب وتخريب في محاولة ضعضعة النظام الاشتراكي في افغانستان واسقاطه. وقد استخدم هؤلاء العنصريون عددا من الجنود المرتزقة وقاموا بهدم قرى باكملها ودمروا عددا من المرافق والمنشآت الصناعية. كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، مؤخرا، فقد صرفت المخابرات الامريكية مبلغ ٣٢٥ مليون دولار فقط على الطعام والذخيرة للمرتزقة خلال السنوات الاربع الماضية. وواضح ان هذه ارقام شبه رسمية ولذلك فانها متواضعة بالتأكيد.

بيد انه، إزاء فشل اعمال الارهاب الامريكية في افغانستان، فقد بدأت المخابرات الامريكية، تبحث عن ميادين اخرى، على ما يبدو. فاختارت ساحات الشرق الاوسط وافريقيا لتصفية عدد من القادة واصحاب المراكز المؤثرة في حركات التحرر الوطني فيها.

وكانت «ميدل ايست» قد تكلمت، في حينه بصراحة متناهية، عن ان هدف المرتزقة الجديد في الشرق الاوسط سيكون اغتيال قادة وفدائيين فلسطينيين يساريين في لبنان والخليج العربي.

واضافت الصحيفة ان مئة من هؤلاء المرتزقة بدأوا يتدربون في مدرسة خاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وكان الاتحاد السوفييتي، قد طرح على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة موضوع اعمال الارهاب الذي تقوم به الحكومات الرسمية امثال الولايات المتحدة الامريكية وغيرها..

اسبوعية «الوطن العربي» اللبنانية

عمليات اختلاس «أموال الصمود» في العاصمة الأردنية

● بيروت ـ كشفت الاسبوعية اللبنانية «الوطن العربي»، في عددها الأخير، النقاب عن سلسلة من الاختلاسات، جرت في عمان، من صندوق «أموال الصمود» المخصصة لأهالي الضفة المحتلة.

وجرى الكشف عن ذلك بعد ان تسلمت وزارة «الوطن المحتل» في الأردن رسائل من العديد من المؤسسات في الضفة المحتلة تشكو فيها عدم تسلم المبالغ المخصصة لها من الصندوق. وبعد التحقيق اكتشفت ١٣ حالة اختلاس يعتقد انها جزء من عمليات لم تكتشف حتى الآن.

برنامج واسع لمواجهة الجفاف في أثيوبيا بمساعدة الاتحاد السوفييتي

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ جرت، في مطلع الاسبوع الجاري، في العاصمة الاثيوبية ـ اديس ابابا ـ جلسة اللجنة الوطنية الاثيوبية لمكافحة الجفاف، استعرض المشتركون فيها كيفية تنفيذ البرنامج الحكومي لازالة آثار الكارثة الطبيعية.

وتجدر الاشارة الى ان اثيوبيا، احدى الدول الثلاثين المصابة بالجفاف الشديد، وجدت نفسها اليوم، في اسوأ وضع ذلك ان نطاق الكارثة اتسع لدرجة أكبر بكثير عما كان عليه في ايام الجفاف ١٩٧٣، حين مات في مقاطعة ضل وحدها ٢٠٠ الف مواطن وحيث ان النظام الامبراطوري، الذي كان حاكما انذاك في اثيوبيا اهمل المسألة بشكل رهيب (وهذه الحقائق تتجاهلها وسائل الدعاية الغربية حين تتكلم عن المشكلة).

لكن اليوم وفي ظل السلطة الشعبية تجري تعبئة كل الطاقات والوسائل لازالة اثار الجفاف المميت حيث تنظم نقاط لاغاثة الجائعين ونقل الاغذية والادوية والضروريات. كما جرى نقل عشرات الوف المواطنين من مناطق القحط الى حيث توجد المياه والتربة الخصبة وتخصص للنازحين قطع من الارض وتشيد لهم بيوت السكن. كذلك تجري، وعلى نطاق واسع، اعمال حفر الابار العميقة في المناطق المصابة بالقحط.

وتتلقى اثيوبيا المساعدة النزيهة والسخية من الاتحاد السوفييتي ومن قبل الدول الاشتراكية الاخرى، التي استجابت وعلى الفور لنداء الحكومة الاثيوبية.

وارسل الاتحاد السوفييتي المساعدات الغذائية ومواد البناء بالاضافة الى الشاحنات والطائرات الشاحنة واليات حفر الابار.

ويقضي برنامج الحكومة الاثيوبية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان من الجفاف في المستقبل مثل توسيع بناء السدود وترع الري. ومن الجدير ذكره ان احد اضخم مشاريع الري تقرر بناؤه في وادي نهر وابي حيث التربة الخصبة وكل ذلك يجري بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

احتجاج ياباني على التجربة النووية الامريكية ـ البريطانية المشتركة في صحراء «نيفادا»

● طوكيو ـ الوكالات ـ احتج رئيس بلدية هيروشيما اليابانية، اول مدينة تعرضت للقصف الذري الامريكي، على الاختبار الجديد للاسلحة النووية، الذي جرى في مطلع الاسبوع الجاري في صحراء «نيفادا» الامريكية.

واشتركت في هذا الاختبار، الذي اطلق عليه اسم «كورد ادموند» بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية ان الاختبار النووي ذا القوة التفجيرية الهائلة جاء تلبية لطلب الحكومة البريطانية في هذا الخصوص وفي اطار اتفاقية التعاون بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول استخدامات الطاقة الذرية في اغراض الدفاع المتبادل.

من هنا وهناك

العثور على بيض ديناصور في آسيا الوسطى يعود الى ١٠٥ ملايين سنة

● موسكو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الباحثين السوفييت عثروا، مؤخرا، على بيض ديناصور يعود الى ١٠٥ ملايين سنة في وادي قرجانا في آسيا الوسطى. واضافت الوكالة ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العثور على بيض ديناصور في هذه المنطقة.

وأكد ليف نيسوف رئيس بعثة الآثار السوفييتية، التي حققت هذا الاكتشاف العلمي الهام ان المنطقة ملأى ببيض الديناصورات.

التبذير في المياه قد يؤدي الى كارثة

● واشنطن ـ الوكالات ـ تنتظر العالم كارثة كبيرة ستجتاحه في سنوات التسعينات من جراء ازمة نقص في المياه. هذا ما أكده بحث جرى نشره، مؤخرا، في واشنطن.

ويضيف الباحثون ان الانخفاض الحالي في مستوى المياه في الابار والبحيرات وفترة الجفاف التي تمر بها بعض الانهار بعد ان كانت تجري كل ايام السنة هي نتيجة التبذير السائد في العالم في استعمال المياه.

وأشار البحث الى ان المجاعة والجفاف اللذين تعاني منها دول افريقية حاليا هما مؤشر واضح الى الكارثة التي من الممكن حدوثها اذا لم تباشر دول العالم في اتخاذ تدابير تكفل انخفاض نسبة استعمال المياه ١٠ بالمئة من نسبتها الحالية.

قراءة في مقررات اجتماع رؤساء السوق «المشتركة» في دبلن :

المجموعة الاوروبية تتخبَّط في قيود الاستراتيجية الامريكية وتأخذ دور العراب لهذه الاستراتيجية

*** الابتعاد عن طرح قضايا تناقضات التكامل الاقتصادي الأساسية والبطالة ومحاولة تخدير الرأي العام الاوروبي «بقضية الخمور». * عدم القدرة على تجاهل المقترحات السوفييتية لتخفيف حدة التوتر الدولي ومحاولة التهرب من أخذ موقف محدَّد. * القرار بشأن التسوية في منطقتنا، القضية الفلسطينية يؤكد استعداد اقطاب المجموعة للقيام بدور العراب لتمرير مشاريع التسوية الامريكية الاستسلامية ونسج ثوب جديد «لمشروع ريغن» ***

□ بقلم : احمد سعد □

□ عقد ـ في مطلع الشهر الجاري ـ في عاصمة ايرلندا الشمالية (دبلن) الاجتماع الدوري لرؤساء الدول العشر أعضاء مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة». وفي هذا الاجتماع عُرض على بساط البحث العديد من القضايا الملحة التي تواجهها المجموعة. وفي مقدمتها :

● العلاقة بين الشرق والغرب على ضوء التصريحات السوفييتية الأخيرة العينية والمحددة لتخفيف حدة التوتر الدولي وتهيئة مناخ أفضل لبدء الحوار والمفاوضات بشأن الحد من سباق التسلح النووي ولجم العربدة الاستراتيجية العدوانية لادارة ريغن والعودة الى مبادىء الانفراج الدولي أساسا للتعامل في مجال العلاقات الدولية.

● التناقضات المحتدة في اطار التكامل الاقتصادي بين بلدان السوق «المشتركة»، وخاصة في مجال السياسة الزراعية التي تنتهجها المجموعة. وكذلك بحث قضية توسيع السوق وضم كل من البرتغال واسبانيا الى العضوية الكاملة في هذه المجموعة.

● تحديد الموقف من قضية النزاع في الشرق الاوسط على ضوء المؤامرة الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية «الجديدة» لاحياء مشروع ريغن «بثوب جديد». يجري نسج خيوطه بالتنسيق مع حكام عمّان وبغداد والقاهرة وتل ابيب.

وما يثير الاهتمام انه على الرغم من إدراج هذه القضايا الاساسية والهامة على جدول اعمال اجتماع رؤساء السوق «المشتركة» إلا ان الاجتماع وأبحاثه ومقرراته لم تثر اهتمام وسائل الاعلام والرأي العام العالمي كما كان الحال في المؤتمرات والاجتماعات السابقة. وحتى وسائل الاعلام التابعة لهذه المجموعة ركزت الضوء ـ إبان انعقاد الاجتماع وفي أثناء الحديث والتعليق على مقرراته ـ حول السياسة الزراعية وخاصة «قضية النبيذ» وانضمام اسبانيا والبرتغال الى عضوية السوق «المشتركة» !!

ما هو السبب ؟ وما هي أهمية عقد هذا الاجتماع ومقرراته ؟

■■ ثمن المغامرة والاذدناب :

قبيل إنعقاد هذا الاجتماع بأيام شهدت الساحة السياسية الغربية لقاءات سياسية مكثفة بين زعماء السوق «المشتركة» وبين بعضهم وإدارة «البيت الابيض» (لقاء مرغريت تاتشر مع فرانسوا ميتران ولقاء هلموت كول مع رونالد ريغن وغيرها). وواضح ان الهدف الاساس من وراء هذه اللقاءات هو تنسيق المواقف والتداول حول تحديد الموقف من القضية الرئيسية التي تواجه بلدان مجموعة السوق «المشتركة» وبلدان القارة الاوروبية وشعوبها وهي قضية سباق التسلح النووي وفقا للاستراتيجية الامريكية العدوانية ونشر شبكة الاسلحة النووية الصاروخية متوسطة المدى في المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وأثر ذلك على مجرى الصراع والتطور في بلدان المجموعة نفسها وعلى العلاقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية. فعلى ساحة الواقع برزت ثلاث ظواهر فرضت نفسها على رؤساء مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» ولم يكن من الممكن تجاهلها خاصة على بساط ابحاث اعلى هيئة لهذه المجموعة وهي الاجتماع السنوي الدوري.

وتتبلور الظواهر والعلامات الاساسية كما يلي :

● أولا : فشل سياسة «المواجهة المباشرة» عن طريق زرع بلدان اوروبا الغربية بشبكة الصواريخ النووية الامريكية لتركيع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية باحراز التفوق العسكري عليها. فالخطوات الجوابية التي اتخذها الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة حلف وارسو لحفظ توازن القوى ـ نوويا ـ أقنع العديد من الساسة والجماهير في اوروبا الغربية أن سياسة ريغن الكارثية قد تؤدي الى كارثة نووية تكون ضحيتها شعوب اوروبا المهددة بالفناء من جراء انفجار المخازن المكدسة بالسلاح النووي. ولهذا نشهد ـ اليوم ـ العديد من الظواهر الجديدة على ساحة الصراع المصيري داخل بلدان مجموعة السوق «المشتركة». ومن هذه المظاهر الجديدة ان معظم الاحزاب الاشتراكية ـ الدمقراطية في بلدان مجموعة السوق «المشتركة» الموجودة في الحكم أو التي تسعى لاستلام الحكم ثانية ـ كما في المانيا الغربية مثلا ـ تؤيد ـ اليوم ـ العودة الى سياسة الانفراج الدولي وتعارض الاستراتيجية النووية وسياسة الحرب «الباردة» وتصعيد سباق التسلح التي تنتهجها إدارة ريغن والاوساط المغامرة في الحلف الاطلسي. وبهذا تتسع في اوروبا الغربية جماهيرية وقوة القوى المعادية لخطة ريغن النووية والمعادية للحرب الكارثية والمناضلة من اجل السلام والأمن في اوروبا.

● ثانيا : تتضح اليوم ـ اكثر فاكثر ـ السياسة السلمية المبدئية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو لدى اوساط سياسية وجماهيرية في بلدان السوق «المشتركة». فالمقترحات السوفييتية الاخيرة ـ التي اعلنها كل من الرئيس السوفييتي ـ قسطنطين تشيرنينكو ـ ووزير الخارجية ـ اندريه غروميكو ـ حول الارضية التي يجب تهيئتها للدخول في مفاوضات حول وقف سباق التسلح وإزالة شبح الرعب والحرب عن القارة الاوروبية والعالم، والمقترحات الواقعية والعينية لتجريد مناطق متعددة من السلاح النووي ـ وبضمنها اوروبا ـ وتحييد الفضاء الخارجي من السباق النووي وإبداء حسن النية لبدء جولة من المحادثات السوفييتية ـ الامريكية للحد من سباق التسلح ونزع السلاح ولكن على أسس عينية وواضحة ـ كل ذلك أدى الى حشر الاوساط الحاكمة في بلدان السوق «المشتركة» في الزاوية واضطرار بعض قادة هذه البلدان ـ مثل حكومة تاتشر في بريطانيا وحكومة مستشار المانيا الغربية ورئيس فرنسا ميتران ـ الى الاعلان ان المقترحات السوفييتية جديرة بالدراسة والى فتح الطريق أمام زيارات متبادلة وتداول بين قادة الاتحاد السوفييتي وهذه البلدان (مثلاً سيزور الزعيم السوفييتي غورباتشوف بريطانيا قريباً).

● ثالثاً : لقد أدت سياسة تصعيد العسكرة وسباق التسلح والسير على طريق المغامرة الامبريالية الامريكية الى اضعاف محور مجموعة السوق «المشتركة» في سوق المزاحمة مع محوري الامبريالية الامريكية واليابان. فمن جهة أدى عجز الميزانية الفدرالية الامريكية ـ الذي يبلغ اليوم اكثر من (٢٠٠) مليار دولار ـ ورفع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الاوروبية وارتفاع سعر الفائدة البنكية الامريكية ـ الى ضرب الاستثمار ومشاريع الاستثمار في دول اوروبا الغربية والى هروب الرأسمال الاستثماري من اوروبا الغربية وبلدان المجموعة بشكل خاص الى الاستثمار الاكثر ربحاً في البنوك والسوق المالية الامريكية. وأدى ذلك الى زيادة واتساع البطالة في بلدان مجموعة السوق «المشتركة» والى اعاقة خروجها من أزمة الركود الاقتصادي (أزمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢). كما ان اقتصاد بلدان السوق «المشتركة» تضرر كثيراً بسبب سياسة الاذدناب لسياسة الحرب «الباردة» وتوتير العلاقات الاقتصادية ـ السياسية مع بلدان المنظومة الاشتراكية. ولهذا فانه في العام الحالي ـ كما تفيد المعطيات الرسمية ـ يزداد عدد العاطلين عن العمل الذين تصل نسبتهم اليوم الى اكثر من ١٢٪ من مجمل القوة العاملة في بلدان السوق «المشتركة» والى ١٦٪ في فرنسا مثلا. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان المجموعة حوالي ١٤ مليون عاطل عن العمل. كما انه يلاحظ العجز في الميزان التجاري الخارجي لهذه المجموعة. فعلى سبيل المثال بلغ معدل العجز السنوي لميزان فرنسا التجاري في العامين ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ (٨١٠٨ ـ) مليون فرنك وايطاليا (١٧٢٥٢ ـ) مليون دولار وبريطانيا (٨٨٧ ـ) مليون جنيه استرليني. (العلامة « ـ » تشير الى ان الميزان سلبي). (انظر مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١١/١٩٨٤).

وعلى الرغم عن هذه الحقائق الدامغة ـ التي هي حصيلة الاذدناب للاستراتيجية العدوانية لادارة ريغن ـ فان الاجتماع الدوري في دبلن خرج بقرار ضبابي في هذا الخصوص يدعو الى بدء المحادثات مع الاتحاد السوفييتي والمحادثات السوفييتية ـ الامريكية بشأن الحد من سباق التسلح النووي وإنهاء مرحلة الحرب «الباردة» (التي شنتها الادارة الامريكية ـ أ. س.). لقد أبرز القرار «حسن نية» المجموعة لتخفيف حدة التوتر الدولي مع المنظومة الاشتراكية. ولكنه لم يحدد موقف المجموعة بشكل واضح من المقترحات السوفييتية العينية. ولم يعلن ـ مثلا ـ الاستعداد لوقف مخطط نشر الاسلحة الصاروخية الامريكية في اراضي اوروبا الغربية وإزالة الشبكات التي تم تجهيزها. والأمر الواضح ان أنظمة هذه المجموعة لا تخرج ـ في قرارها هذا ـ عن اطار الموقف الامريكي الذي يدفع ضريبة كلامية وتصريحات لا تستند الى اتخاذ خطوات عملية في مجال تنقية الاجواء الدولية بخلق مناخ للمفاوضات بشأن وقف سباق التسلح النووي. ولكن القضية ـ كما قلنا ـ تتعلق بعدة عوامل وضواغط نأمل أن تؤدي الى ازاحة ارباب المغامرة في حلف شمال الاطلسي والاعضاء في السوق «المشتركة» الى ضرب رؤوسهم بحقيقة الواقع وتوازن القوى للسير على طريق الانفراج الدولي وإبعاد شبح حرب عالمية مدمرة جديدة.

■■ محاولة طمس التناقضات الاقتصادية :

حاول زعماء دول مجموعة السوق «المشتركة» في هذا الاجتماع إزاحة التناقضات المستعرة في المجال الاقتصادي بين اعضائه الى هامش الابحاث والتركيز على بعض القضايا المتعلقة بالسياسة الاقتصادية الزراعية والتي تؤلف أحد محاور الخلاف والتناقض بين اعضائها. فلم يجر ـ في هذا الاجتماع ـ مثلا ـ بحث التناقضات في مجال السياسة المالية ـ النقدية التي يجب اتباعها ـ التناقض بين فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ـ إزاء ارتفاع سعر الدولار الامريكي ـ أو بحث خطة تكامل عملية ومتفق عليها بشأن محاربة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الصناعي وزيادة البطالة بشكل كبير أو بحث التناقض في مجال سياسة الصيد أو تأثير سياسة التوتر الدولي على التجارة الخارجية للمجموعة الخ ..... لقد جرى التركيز ـ عمليا ـ على قضية أو ـ على الاصح ـ على أحد أوجه قضية تعتبر محورا لتناقضات متعددة الجوانب بين اعضاء المجموعة وهي قضية السياسة الزراعية التي يجب انتهاجها. فعلى سبيل المثال : منذ عدة سنوات ترفض بريطانيا زيادة مخصصاتها للصندوق المشترك للمجموعة المخصص لمساعدة ـ سبسدة الانتاج الزراعي ـ وتؤيدها المانيا الغربية في ذلك ـ بينما تطالب فرنسا وايطاليا ـ حيث ان الانتاج الزراعي يؤلف نسبة كبيرة في انتاجها القومي ـ بمواصلة سبسدة الانتاج الزراعي والتصدير الزراعي. وركزت وسائل اعلام السوق «المشتركة» على «قضية النبيذ» ـ أحد جوانب القضية الزراعية ـ وعلى انه تم تحقيق مكسب واتفاق في هذا المجال ! فما هي قضية «النبيذ» وما هو المكسب الذي تحقق ؟

حسب الاتفاق في هذه المجموعة فان «الصندوق المشترك» يساعد سنويا (بدفع سوبسيديا) بملايين الدولارات لدعم الانتاج الزراعي في بلدان المجموعة وخاصة الاكثر تأخرا ـ مثل اليونان ـ ويعمل على حفظ الحد الادنى من اسعار المواد الغذائية التي يجري تصريفها في اسواق بلدان المجموعة. ونتيجة لهذه السياسة وفي ظروف الركود الاقتصادي والبطالة ـ انخفاض الاستهلاك الفردي ـ تجمّع في اسواق المجموعة مخزون هائل من النبيذ واللحوم وغيرها. ومنذ عدة سنوات تطالب بريطانيا والمانيا الغربية وغيرهما بفرض قيود على الانتاج الزراعي ـ تخفيض السوبسيديا باعتبار ذلك وسيلة وعدم ضمان الحد الادنى من الاسعار ـ بهدف تقليص الكميات الضخمة من اللحوم ومن بحيرات النبيذ لغير المسوّق. وقد توصل الاجتماع الى قرار توفيقي جرى ـ بموجبه ـ تقييد كميات النبيذ التي تسوّقها بلدان المجموعة (ادعمها وحفظ سعرها)، وما يزيد عن ذلك يسوّق بأسعار ارخص. ولكن هذا الوفاق يعتبر علاجا هامشيا ـ خاصة وانه بعد قبول البرتغال واسبانيا لممارسة العضوية الكاملة في بداية العام ١٩٨٦ ستحتد ـ اكثر ـ المشكلة الزراعية ـ اعتماد الدولتين كثيرا على الانتاج والتصدير الزراعي ـ.

■■ عرّاب الحلول الامريكية :

ان اكثر ما يهمنا من اجتماع دول مجموعة السوق ومقرراته هو الموقف من قضية السلام العادل في منطقتنا وأولاً وقبل كل شيء الموقف من التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد. وفي هذا المضمار فان قرار المجموعة ـ في جوهره ـ لم يخرج كثيراً عن قيود الموقف الامريكي و«التسوية» الامريكية. فقد جاء في القرار (الصحف ١٩٨٤/١٢/٧) : «ان إجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط يعتبر أمرا حيويا .... وتطالب المجموعة بمشاركة م. ت. ف. في المفاوضات الرسمية».

ان الاقرار بمشاركة م. ت. ف. في المفاوضات الرسمية لايجاد تسوية عادلة شيء ايجابي وحسن. ولكن صياغة القرار بهذه الصورة يثير ـ من حيث الجوهر والبعد السياسي ـ اكثر من تساؤل. ويشير الى عدة حقائق يمكن ابراز أهمها فيما يلي :

□ (أ) : ان القرار لم يؤكد مشاركة م. ت. ف. ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني وطرفا أساسيا في معادلة الصراع. الأمر الذي يتطلب مشاركتها على قدم المساواة مع مختلف اطراف النزاع.

□ (ب) : لم يشر القرار ـ لا من بعيد ولا من قريب ـ الى أهمية وضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل شرطاً لا بد منه وأساساً لاحلال سلام عادل وشامل وثابت في المنطقة.

□ (جـ) : ان المطالبة ـ حسب القرار ـ باجراء مفاوضات مباشرة لا يحدّد ـ من جهة ـ الاطار ـ مثلاً عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف ـ بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. والدولتان العظميان ـ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ وهيئة الامم المتحدة وغيرها من الدول المعنية. ومن جهة أخرى فان هذا القرار ـ وبهذه الصورة ـ يعتبر النسخة المدبلجة للموقف الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يدعو الى مفاوضات مباشرة «دون شروط مسبقة» وبغياب الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وقد أثبتت التحركات السياسية الاخيرة ان اقطاب السوق «المشتركة» ـ وخاصة فرنسا ـ تقوم بدور العرّاب لتمرير مخطط تسوية امريكية استسلامية جديدة تحيي رميم مشروع «ريغن». فالمشروع «الفرنسي ـ المصري» والاردني ـ والتقارب المصري الاردني وزيارة بيرس الى باريس والعلاقة الوطيدة بين النظام الحاكم في العراق وفرنسا يمكن اعتبارها مؤشرات تؤكد ان بعض اقطاب مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» يقومون بدور خبيث في اطار مخطط التسوية الامريكية لبلورة محور عربي رجعي يُشارك فيه الاردن ومصر والعراق والسعودية وربما بعض الفلسطينيين ـ محور يوافق على تسوية استسلامية تحت يافطة «عقد مؤتمر دولي» تشارك فيه الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوروبا الغربية. ولعل مشروع الملك حسين ودعوته الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الى قبول قرار ٢٤٢ ومبدأ «أرض مقابل سلام» ولقاءه مع مبارك في القاهرة وتكثيف الاتصال مع محور اوروبا الغربية ـ لعل ذلك الدليل القاطع على خطورة ما يجري نسجه في دهاليز التآمر المبرمج والمنسق بين أنظمة بلدان المجموعة وواشنطن وأنظمة الردة العربية. كما أن الارتياح الذي أبدته السلطة الاسرائيلية لقرار المجموعة بخصوص المفاوضات المباشرة ـ ورغم امتناعها عن ذكر م. ت. ف. طرفا في المفاوضات ـ يشير الى البعد السياسي الحقيقي لهذا القرار.

ولهذا يمكن اعتبار القرار بمثابة خطوة الى الوراء من قبل هذه المجموعة التي حاولت اظهار استقلاليتها عن واشنطن في هذه القضية. ولعل حقيقة الوضع التعيس الذي يمر به العالم العربي اليوم قد كشف نوعية «استقلالية» القرار السياسي للمجموعة التي ترتبط بعجلة التأثير الامريكي ـ اقتصاديا وعسكريا وسياسيا. فغياب التضامن العربي الكفاحي ـ أحد اسباب الضغط السياسي والاقتصادي على هذه المجموعة ـ يجعل الاعداء في وضع من البحبوحة لممارسة دورهم التآمري على الحق الفلسطيني المشروع. ولكن يبقى المحك الاساسي ـ الذي ينبغي ان يبقى محكا ـ لافشال وردع جميع المخططات وحلول التسوية الامبريالية ـ هو موقف م. ت. ف. وترسيخ وحدتها الوطنية المصيرية على أساس برنامجها الكفاحي العقلاني الذي أقر في الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وأقر ـ أيضاً ـ في الدورة الـ ـ ١٧ وقبلها في اتفاقات عدن ـ الجزائر. والسبيل الوحيد الكفيل باحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني هو عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ـ وبضمنها م. ت. ف. طرفاً مستقلاً ومتساوي الحقوق باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدولتين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وليس تحت المظلة الامبريالية ـ كما يدعو قرار السوق «المشتركة».



اغوان مخسي ضد نتانيا ! علي عثمان يلتقي فريقه الأم .. وطمرة في أور عقيبا

* توقف مباريات فرق الدرجتين الاولى والثانية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري يوم غد السبت مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية . ويلعب فريق مكابي طمرة مباراته المؤجلة في أور عقيبا أمام مكابي المحلي بينما تستريح باقي فرق الدرجة الاولى وكذا بالنسبة لفرق الدرجة الثانية . أما فرق الدرجة الثالثة فتلعب مباريات الأسبوع التاسع .

وليس سهلاً ان نشير الى مباراة رئيسية في الدرجة الممتازة ويمكن القول ان فريقي القمة ، مكابي حيفا وبيتار القدس سيواصلان اندفاعتهما وقد يزداد فارق النقاط بينهما وبين الفرق التي تليها في اللائحة . فمن المتوقع ان يسجل فريق مكابي حيفا فوزه البيتي السابع هذا الموسم على فريق مكابي يفنه على الرغم من ان الفريق الضيف سجل نتائج طيبة في لقاءاته الثلاثة الأخيرة ثلاث فرق قمة ، بيتار القدس (٢:٢) ومكابي تل ابيب (١:١) وهبوعيل تل ابيب (١:صفر) .

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يفترض ان يسجل نائب بطل الدوري فوزاً أكيداً على فريق هكواح الضعيف .

وفي نتانيا يجري لقاء هام بين مكابي المحلي وبين مكابي بيتح تكفا . المحليون يعانون من مشكلة غياب حارس المرمى بلادف المبعد ويتوقون الى تسجيل الفوز بعد ثلاث نتائج تعادل متتالية . ولعل هذا اللقاء يستقطب انظار عشاق الكرة في نتانيا خاصة ان عوده مخسي سيلعب ، ولأول مرة منذ ان بدأ اللعب ، ضد فريقه الأم ويشاركه في هذا شقيقه غادي .

وفي أستاد «بلومفيلد» في يافا يستضيف فريق هبوعيل تل ابيب فريق هبوعيل حيفا . المضيفون سجلوا نصراً بيتياً واحداً هذا الموسم وحدث هذا قبل أكثر من شهرين بينما لم يذق فريق هبوعيل حيفا طعم الخسارة الخارجية منذ عودته الى الدوري الممتاز .

وفي الدرجة القطرية تجري عدة لقاءات قوية أهمها في رمات هشرون بين هبوعيل المحلي الذي يتصدر اللائحة وبين هبوعيل الخضيرة الذي سجل سبعة أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة وفاز بها بدون ان تهتز شباك مرماه .

وفي حولون يستضيف فريق هبوعيل المحلي فريق بني يهودا . الضيفون متحمسون من فوزهم الخارجي الأخير على شعرايم ولكنهم يلتقون فريقاً قوياً فاز في المباريات الأربع الأخيرة التي لعبها .

وفي الرملة يلعب علي عثمان لأول مرة ضد فريقه الأم هبوعيل القدس حيث قضى (١٧) عاماً ..!!

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات السبت :

● الدرجة الممتازة ●

م. حيفا	يفنه
ب. تل ابيب	م. تل ابيب
كفارسابا	شمشون
هـ بيتح تكفا	اللد
م. يافا	بئر السبع
م. نتانيا	م. بيتح تكفا
ب. القدس	هكواح
هـ تل ابيب	هـ حيفا

● الدرجة القطرية ●

حولون	بني يهودا
ريشون	شعرايم
ب. الرملة	هـ القدس
هـ رمات غان	اشكلون
رمات هشرون	الخضيرة
يهود	عيمدار
كريات شمونة	طبريا
مرموريك	ب. حيفا

● الدرجة الاولى ●

اورعقيبا	م. طمرة

● الدرجة الثالثة ●

ك. حليم	نحف	الكابير	كفرمصر
هـ جديدة	ابناء سخنين	بيسان	يافة الناصرة
عيلبون	م. ديرالأسد	نادي حيفا	هـ كفركنا
اتحاد شفاعمرو	البعينة	كفرمندا	ن. شأنان
م. كفرسميع	المزرعة	عرابة	العمل الناصرة
م. كريات آتا	م. جديدة	م. يهود	اتطوني يافا
هـ سخنين	جولس	ابنا القدس	ابناء اللد
ب. المغار	شلومي	المزيل	اوفكيم
هـ كرمئيل	م. طرعان	برطعة	هـ هـ هشرون
م. كفركنا	ب. كريات شمونة	م. كفرقاسم	تنوفوت
متحاميا	معليا	قلنسوة	بردسيا
ب. معلوت	بوريا	كشافة حيفا	هـ بنيامينا
ياتوح	الرامة	معاوية	م. زخرون
ديبورية	المكسور	قيساريا	جت
		ب. برديس حنه	م. ام الفحم
		هـ زخرون	الفريديس



● زاهي ارملي ـ بدنا «غوال» .. بدنا «غوال» !

□ غداً ، الجمعة ـ «الاتحاد» الرياضي يستضيف «غزال الصحراء» ـ

قراؤنا يسألون وشفيق الهزيل يرد !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصبح النجم العربي البارز ، شفيق الهزيل بفضل لياقته الكروية العالية مدار حديث الشارع الرياضي في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة ومحط أنظار العديد من المراقبين الرياضيين .

ويشير معظم المعلقين الرياضيين الى أن الهزيل هو مفاجأة الموسم اذ انه حتى قبل فترة قصيرة لم يسمع عنه كثيرون وحالا بعد انتقاله الى فريقه الجديد ، مكابي بيتح تكفا سطع نجمه وكالت له جميع الصحف الرياضية عبارات التقريظ التي استحقها عن جدارة .

منْ هو شفيق الهزيل ؟ ما هو سر لياقته البدنية العالية وكيف يترجمها الى قوة دافعة على أرض الملعب ؟ كيف يؤدي مهمة حراسة مهاجمي الفريق الخصم خير تأدية ؟ هذه الأسئلة وغيرها سيطرحها «الاتحاد» الرياضي على الهزيل ليستمع الرد عليها .

وقررت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي وبموافقة الهزيل إتاحة الفرصة امام القراء لاجراء اتصالات هاتفية مباشرة مع نجم كرة القدم العربي وطرح أي سؤال يرتأونه مناسباً او الاستفسار عن أي موضوع .

وسيكون الموعد المحدد لذلك يوم غد الجمعة (٨٤/١٢/١٤) بين الساعات الحادية عشرة (صباحا) والثالثة بعد الظهر وذلك في مكتب «الاتحاد» في حيفا ، شارع الحريري (٩١) .

ويمكن الاتصال في الوقت المذكور على الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤ .

وسينشر النص الكامل للحوار ولأسئلة القراء وأجوبة الهزيل عليها في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي .

تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ ـ منطقة اوروبا :

هنغاريا وبولندا وفرنسا وانجلترا وسويسرا تشق طريقها الى المكسيك

□ كتب : محرر «الاتحاد» الرياضي

● يشارك اثنان وثلاثون منتخبا اوروبيا في المباريات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦ . وتلعب هذه المنتخبات في سبع مجموعات وتنتقل في نهاية المباريات التمهيدية عشرة منتخبات تمثل اوروبا في نهائيات المكسيك ١٩٨٦ . واذ وصلت معظم المنتخبات، منذ شهر ايار الماضي، منتصف الطريق فلا بد من القاء نظرة على النتائج المسجلة ومحاولة توقع ما يمكن ان تسجله المباريات المتبقية من نتائج.

* المجموعة الاولى *

تلعب ضمن المجموعة الاولى اربع فرق هي بولندا وبلجيكا والبانيا واليونان وتتنافس على بطاقة دخول واحدة الى المكسيك. ويحتل منتخب بولندا المرتبة الاولى برصيد ثلاث نقاط من مباراتين : فاز في الاولى على اليونان (١:٣) بينما تعادل مع البانيا (٢:٢). ويأتي منتخب بلجيكا (يعتمد على لاعبي اندرلخت) في المرتبة الثانية بعد ان فاز على البانيا (١:٣) في المباراة الوحيدة التي لعبها حتى الآن. وسيلعب المنتخب البلجيكي مباراة خارجية مع اليونان (٨٤/١٢/١٩) تليها مباراة اخرى في تيرانا امام منتخب البانيا (٨٤/١٢/٢٢). ويظهر ان المنافسة على احتلال المرتبة الاولى قد تنحصر بين بولندا وبلجيكا.

* المجموعة الثانية *

تتنافس خمس فرق على احتلال المرتبتين الاولى والثانية اللتين توفران بطاقتي دخول الى المكسيك. ويحتل منتخب السويد المرتبة الاولى برصيد (٤) نقاط بعد ان لعب اربع مباريات فاز على مالطة (٤:صفر) وعلى البرتغال (٣:١) بينما خسر مباراتين امام المانيا الاتحادية (صفر:٢) والبرتغال (صفر:١) اما المنتخب البرتغالي، الذي يحتل المرتبة الثانية فلعب مباراة ثالثة مع تشيكوسلوفاكيا فاز بها بالنتيجة ٢:١ بينما فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة الثانية التي لعبها مع مالطة بالنتيجة ٤:صفر.

وهكذا يظهر ان منتخب المانيا الاتحادية هو الوحيد في هذه المجموعة الذي لم يخسر ربما لأنه لعب مباراة واحدة فقط ويلتقي في مباراته الثانية (٨٤/١٢/١٦) منتخب مالطة الضعيف.

* المجموعة الثالثة *

تلعب في هذه المجموعة ايضا خمس فرق تتنافس على بطاقتي دخول الى النهائيات. ويسير منتخب انجلترا في مقدمة الفرق بعد ان لعب مباراتين وربحهما وسجل فيهما ١٣ هدفا (٥:صفر على فنلندا) و٨:صفر على تركيا.

ويأتي منتخب فنلندا في المرتبة الثانية بعد ان لعب ثلاث مباريات خسر في احداها أمام انجلترا وربح الاخريين : ١:٢ على تركيا و١:صفر على ايرلندا الشمالية. ولعب الفريق الايرلندي مباراة ثانية مع رومانيا فاز فيها بالنتيجة ٢:٣.

ويبدو ان المنتخب الانجليزي سينتقل الى النهائيات بينما يتنافس منتخبا فنلندا وايرلندا الشمالية على البطاقة الثانية.

* المجموعة الرابعة *

تضم هذه المجموعة خمسة منتخبات تتنافس على تذكرتي صعود الى النهائيات ويحتل منتخب فرنسا المرتبة الاولى بعد ان كسب ثلاث ٤:صفر على لوكسمبورغ و١:صفر على بلغاريا و٢:صفر على المانيا الديمقراطية يوم السبت الماضي. وكان المنتخب البلغاري تعادل في المباراة الثانية التي لعبها مع يوغسلافيا صفر:صفر.

ويحتل المنتخب اليوغسلافي المرتبة الثانية بعد ان فاز في مباراته الثانية على المانيا الديمقراطية بالنتيجة ٢:٣.

واذا ما استمر تسجيل النتائج على هذا المنوال فمن المتوقع انتقال فرنسا ويوغسلافيا الى النهائيات.

* المجموعة الخامسة *

يسير منتخب هنغاريا في طليعة مجموعة فرقه وهو الفريق الاوروبي الوحيد الذي لعب ثلاث مباريات وسجل فيها الانتصارات : ١:٢ على هولندا في امستردام وبالنتيجة نفسها على قبرص في نيقوسيا و٣:١ على النمسا وبات في شبه المؤكد فوز المنتخب الهنغاري ببطاقة الدخول الوحيدة الى النهائيات.

ويحتل منتخب النمسا المرتبة الثانية برصيد (٤) نقاط بعد ان سجل فوزين على قبرص (٢:١)، وعلى هولندا (١:صفر). ويأمل المنتخب الهولندي ان يسجل اول فوز له على منتخب قبرص في الثالث والعشرين من الشهر الحالي في نيقوسيا.

* المجموعة السادسة *

لم يحقق المنتخب السوفييتي الذي يلعب ضمن هذه المجموعة التوقعات الايجابية فهو يحتل المرتبة الخامسة والاخيرة بعد ان خسر مباراته الخارجية امام ايرلندا (صفر:١) وتعادل في مباراة خارجية اخرى مع النرويج (١:١).

ويحتل منتخب الدنمارك المرتبة الاولى برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات فاز على النرويج (١:صفر) وعلى ايرلندا (٣:صفر) ولكنه خسر امام سويسرا (صفر:١). وسبق ان فاز منتخب سويسرا في مباراة خارجية على النرويج بهدف للاشيء وهو يحتل المرتبة الثانية برصيد كامل من نقاط مباراتيه.

ويظهر ان منتخبي الدنمارك وسويسرا هما المرشحان القويان للانتقال الى النهائيات مع الاخذ بالحسبان استفاقة المنتخب السوفييتي.

* المجموعة السابعة *

تلعب في هذه المجموعة اربع فرق هي اسكوتلندا واسبانيا وايسلندا وويلز. ويحتل المنتخب الاسكوتلندي المرتبة الاولى بعد ان فاز في مباراتيه : ٣:صفر على ايسلندا و١:٣ على اسبانيا. وفاز المنتخب الاسباني في مباراة واحدة ٣:صفر على ويلز.

هذا وسيلعب المنتخب الذي سيحتل المرتبة الثانية في هذه المجموعة مع الفريق الذي سينتقل من مجموعة الفرق الاوقيانية التي تشتمل على استراليا واسرائيل وتايوان ونيوزلندا.

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات السبع ونشير بين قوسين الى عدد المباريات التي لعبها كل فريق :

● المجموعة الاولى ●

١. بولندا	(٢)	٣:٥	٣
٢. بلجيكا	(١)	١:٣	٢
٣. البانيا	(٢)	٥:٣	١
٤. اليونان	(١)	٣:١	-

● المجموعة الثانية ●

١. السويد	(٤)	٤:٧	٤
٢. البرتغال	(٣)	٤:٤	٤
٣. تشيكوسلوفاكيا	(٢)	٢:٥	٢
٤. المانيا غ.	(١)	٢:صفر	٢
٥. مالطة	(٢)	صفر:٨	-

● المجموعة الثالثة ●

١. انجلترا	(٢)	١٣:صفر	٤
٢. فنلندا	(٣)	٦:٣	٤
٣. ايرلندا ش.	(٢)	٣:٣	٢
٤. رومانيا	(١)	٣:٢	صفر
٥. تركيا	(٢)	١:١٠	صفر

● المجموعة الرابعة ●

١. فرنسا	(٣)	٧:صفر	٦
٢. يوغسلافيا	(٢)	٣:٢	٣
٣. المانيا الديمقراطية	(٣)	٥:٧	٢
٤. بلغاريا	(٢)	صفر:١	١
٥. لوكسمبورغ	(٢)	صفر:٩	صفر

● المجموعة الخامسة ●

١. هنغاريا	(٣)	٧:٣	٦
٢. النمسا	(٣)	٤:٤	٤
٣. هولندا	(٢)	٣:١	-
٤. قبرص	(٢)	٤:٢	-

● المجموعة السادسة ●

١. دنمارك	(٣)	٤:١	٤
٢. سويسرا	(٢)	٢:صفر	٤
٣. النرويج	(٤)	٣:٢	٣
٤. ايرلندا	(٣)	٤:١	٢
٥. الاتحاد السوفييتي	(٢)	٢:١	١

● المجموعة السابعة ●

١. اسكوتلندا	(٢)	٦:١	٤
٢. اسبانيا	(٢)	٤:٣	٢
٣. ايسلندا	(٣)	٥:٢	٢
٤. ويلز	(٣)	٥:٢	٢

□ صورة وخبر □

● أعضاء فريق عبلين (كاراتيه) الفائز ببطولة الكاتا التي جرت في أواخر الشهر الماضي . ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) خالد أسد سلمان وعلي نابلسي ويوسف ويليام حاج ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أيها المتكهن ... انتبه

ست نتائج تعادل متتالية لأشكلون !

١. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي سجل انتصارات في جميع المباريات البيتية التي لعبها هذا الموسم (وعددها ست) . بالمقابل خسر فريق يفنه مباراة واحدة فقط خارج ملعبه وتعادل في اربع اخرى وفاز بمباراة سادسة .

٢. لم يخسر فريق مكابي تل ابيب خارج ملعبه هذا الموسم ولكنه جمع نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة . بالمقابل خسر فريق بيتار تل ابيب مبارياته الأربع الأخيرة وهو أضعف الفرق الممتازة خارج ملعبه .

٣. سجل فريق كفار سابا فوزاً بيتياً واحداً هذا الموسم وخسر مباراتين وتعادل في اخريين .

٤. سجل فريق هبوعيل اللد ثلاثة انتصارات متتالية في المباريات الثلاث الأخيرة .

٥. فريق بئر السبع هو أضعف الفرق الممتازة خارج ملعبه ولم يفز بأكثر من نقطة تعادل واحدة وخسر اربع مباريات اخرى .

٦. سجل فريق مكابي نتانيا التعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة بعد ان خسر في المباراة الرابعة التي سبقتها .

٧. لعب فريق بيتار القدس خمس مباريات بيتية هذا الموسم ربح اربعاً منها وتعادل في الخامسة بينما لم يذق هكواح طعم الفوز الخارجي بعد .

٨. سجل فريق هبوعيل تل ابيب فوزاً بيتياً واحداً هذا الموسم ولكن قبل شهرين ونصف الشهر (٨٤/٩/٢٢) بينما لم يعد فريق هبوعيل حيفا الى بلده صفر اليدين من اية مباراة خارجية : ربح واحدة وتعادل في خمس اخرى !

٩. لعب فريق حولون ست مباريات بيتية تعادل في ثلاث منها وسجل الانتصارات في الثلاث الأخرى بالمقابل سجل فريق بني يهودا انتصارات لامعة في مبارياته الأربع الأخيرة !

١٠. سجل فريق ريشون لتسيون أربع نتائج تعادل في المباريات السبع الأخيرة بينما خسر المباريات الثلاث الأخرى . بالمقابل خسر فريق شعرايم مباراتيه الاخيرتين اللتين لعبهما على أرض ملعبه .

١١. لم يسجل فريق الرملة أي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة بينما لم تهتز شباك مرمى القدس في المباراتين الأخيرتين .

١٢. قوة فريق رمات غان على أرض ملعبه : سجل اربعة انتصارات وخسر في المباراة الخامسة . بالمقابل سجل فريق أشكلون ست نتائج تعادل في مبارياته الست الأخيرة ..

١٣. لعب فريق رمات هشرون خمس مباريات بيتية حتى الآن فاز في اربع وتعادل في الخامسة . بالمقابل سجل فريق الخضيرة ثلاثة انتصارات متتالية مؤخراً ولم تهتز شباك مرماه !

انتصاران أكيدان لمكابي وبيتار ..

١. مـ حيفا ـ مـ يفنه

فوز حيفا أكيد لأن المباراة بيتية ونجاح مكابي في البيت هو مئة بالمئة.

● نقترح (١).

٢. بـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب

يعاني الفريقان مشاكل مختلفة. التعادل هو الأكثر احتمالا.

● نقترح (×).

٣. كفارسابا ـ شمشون

تعادل فيما فوق للمحليين.

● نقترح (×) و(١).

٤. هـ بيتح تكفا ـ هـ اللد

فوز اللد لن يكون مفاجئا ولنأخذ بالحسبان التعادل ايضا.

● نقترح (٢) و(×).

٥. مـ يافا ـ بئر السبع

فوز يبقى ليافا.

● نقترح (١).

٦. مـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا

تعادل فيما فوق لبيتح تكفا

● نقترح (×) و(٢).

٧. ب. القدس ـ هكواح

فوز اكيد للمقدسيين.

● نقترح (١).

٨. هـ تل ابيب ـ هـ حيفا

تعادل...

● نقترح (×).

٩. حولون ـ بني يهودا

يبدو ان الانتصارات المتتالية لبني يهودا ستتوقف في حولون.

● نقترح (١) و(×).

١٠. ريشون ـ شعرايم

مباراة أقطاب. كل نتيجة محتملة.

● نقترح (١) و(×) و(٢).

١١. ب. الرملة ـ هـ القدس

التعادل محتمل جدا وقد نقول ايضا تعادلا سلبيا !

● نقترح (×).

١٢. هـ رمات غان ـ اشكلون

ما رأيكم بتعادل سابع على التوالي لأشكلون.

● نقترح (×).

١٣. هـ رمات هشرون ـ هـ الخضيرة

مباراة قمة بين فريقين مرشحين بالارتقاء الى الدرجة الممتازة.

● نقترح (١) و(٢) و(×).

■ تكهنات سبورتوتو ■

* مع الكاتب انطوان شلحت *

١. م. حيفا ـ م. يفنه	(١)
٢. ب. تل ابيب ـ م. تل ابيب	(×)و(٢)
٣. كفار سابا ـ شمشون	(١)
٤. هـ بيتح تكفا ـ هـ اللد	(١)
٥. م. يافا ـ هـ بئر السبع	(٢)
٦. م. نتانيا ـ م. بيتح تكفا	(×)و(٢)
٧. ب. القدس هكواح	(١)
٨. هـ تل ابيب ـ هـ حيفا	(×)
٩. هـ حولون ـ بني يهودا	(×)
١٠. ريشون ـ شعرايم	(١)
١١. ب. الرملة ـ هـ القدس	(×)و(٢)
١٢. هـ ر. غان ـ اشكلون	(١)
١٣. رمات هشرون ـ الخضيرة	(×)

● أصاب المهندس رامز جرايسي في تكهناته الأسبوع الماضي نتيجتين فقط ●

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية.

● الدرجة الممتازة ●

١. مـ حيفا	١٠:٢٦	٢٧
٢. ب. القدس	١١:٢٦	٢٥
٣. مـ تل ابيب	١٠:١٦	١٩
٤. هـ بيتح تكفا	١١:١٢	١٩
٥. هـ حيفا	٨:١٠	١٨
٦. مـ بيتح تكفا	١١:١٤	١٧
٧. شمشون	١٠:١٠	١٧
٨. يفنه	١٢:١٥	١٦
٩. نتانيا	١٦:١٧	١٥
١٠. بئر السبع	١٢:١٢	١٤
١١. كفارسابا	١٤:١٠	١٤
١٢. اللد	١٥:١٠	١٤
١٣. هـ تل ابيب	١٦:١٠	١٠
١٤. ب. تل ابيب	١٩:١٢	٩
١٥. هكواح	٢٢:٩	٩
١٦. يافا	٢٥:١٣	٨

● الدرجة القطرية ●

١. رمات هشرون	٥:١٨	٢٧
٢. شعرايم	١١:٢١	٢٥
٣. بني يهودا	٩:١٩	٢٤
٤. الخضيرة	١٣:١٩	٢٢
٥. القدس	٥:١٣	٢٠
٦. حولون	١٢:١٦	١٨
٧. اشكلون	١٢:١٦	١٧
٨. الرملة	١١:٩	١٦
٩. طبريا	١٩:١٦	١٥
١٠. رمات غان	١٦:١٦	١٤
١١. يهود	١٦:١٥	١٣
١٢. عيمدار	١٢:٧	١٠
١٣. ريشون	٢٠:١٠	٩
١٤. مرموريك	٢٣:١٣	٩
١٥. ك. شمونة	٢٢:١٠	٩
١٦. ب. حيفا	١٨:٧	٧



الصفحة ٦ — الخميس ١٣ كانون الأول ١٩٨٤

ارشادات علمية حول التدفئة البيتية

□ بقلم: المهندس باسم حزان ـ عكا □

التدفئة البيتية

لا بديل للقياس: من اجل استعمال مفيد واقتصادي بتكاليف التدفئة، من الواجب ان تعرف ما هي احتياجاتنا البيتية للتدفئة. كما هو معروف لا بديل هناك لمعرفة كمية الطاقة المستهلكة من قياس كمية الكيلوواطات المستهلكة وهذه هي عملية قياس مباشرة ودقيقة. فاذا كان لديك جهاز قياس خاص بالتدفئة فافحص «كمية التدفئة» المستهلكة في فصل الشتاء عند انتهائه واعرف كم حرقت من النقود على التدفئة البيتية. ولكن اذا لم يكن عندك جهاز خاص لقياس «كمية التدفئة» المستهلكة في فصل الشتاء عند انتهائه واعرف كم حرقت من النقود على التدفئة البيتية. ولكن اذا لم يكن عندك جهاز خاص لقياس «كمية التدفئة» المستهلكة فقس «الكمية المستهلكة» في فصل الصيف (بما في ذلك طبعا كل شيء كهربائي سوى التدفئة) وقس الكمية المستهلكة في فصل الشتاء، وحاصل طرح هاتين الكميتين يعطينا «كمية التدفئة» التي استهلكتها في الشتاء (حساب تقريبي).

اذا كررت هذه العملية لعدة سنوات وقارنت الكميات المستخلصة فبامكانك ان تعرف ما هو مقدار التوفير في التدفئة بعد ان اجريت في البيت تغييرات خارجية مقترحة ومدروسة من قبل مهندس بناء اختصاصي في هذا المجال. سترى بان «كمية التدفئة» المستهلكة بعد التصليحات والتغييرات الخارجية في البيت هي ذات معنى وذات قيمة.

■ *كيف يمكنك ان تقتصد في «كمية التدفئة» المستهلكة:*

اولا: عن طريق عزل المساحة الخارجية للبيت (مساحة الغلاف) عن الجو الخارجي المحيط به.

وهنا بامكانك استعمال مواد عازلة معينة حسب تعليمات وارشادات من مهندس اختصاصي وهنا بامكانك ان تقتصد حتى الـ ٥٠٪ من مجموع تكاليف الطاقة للتدفئة. والان اريد ان اقسم البيت الى:

أ ـ دار قائمة او بيت قائم: من الضروري جدا عزل المساحة الخارجية للبيت عن الجو الخارجي المحيط به لان هذه العملية تجلب فوائد جمة منها الاقتصادية ومنها الجمالية في الوقت الذي لا تكلف فيه هذه العملية اموالا طائلة. فهناك طريقة هندسية علمية جديدة تحول دون دفع تكاليف باهظة في عزل مساحة الغلاف عن الجو الخارجي. هذه الطريق والحل الهندسي القابلين للتنفيذ حاليا بواسطة نوع خاص من القصارة (نوع قصارة تم الحصول عليه والتوصل اليه في احدى محطات التجارب الهندسية في التخنيون) ويمكن هذا الحل اصحاب البيوت الذين يعانون من رطوبة دائمة في الحيطان الخارجية للبيت من التغلب على هذه الظاهرة وبعدها من الاكتفاء بوقت قليل وبتكاليف اقل لكي يكون بالامكان تدفئة البيت من الداخل. بامكانك ايضا عزل سقف البيت عن الجو الخارجي بواسطة مواد عازلة كما ذكر سابقا والتي توفر حتى الـ ٣٠٪ من تكاليف التدفئة العادية. وهناك طريقة اخرى للتوفير من تكاليف التدفئة وهي ان تقفل وتضبط باحكام كل الابواب الخارجية والشبابيك وهذا يعطيك نسبة توفير معينة تصل الى ٢٥٪ من التكاليف العادية.

ب ـ بيت جديد: عند قيامك ببناء او بشراء بيت جديد يجب ان تنتبه الى كل العوامل التي ذكرت سابقا والتي توفر عليك مبالغ كبيرة من المال واقصد بهذا استعمال المواد العازلة الموصى بها للحيطان والسقف ولضبط الشبابيك والابواب الخارجية.

ثانيا: عن طريق تهوئة البيت. والمطلوب هنا ان تحافظ على درجة تهوئة معينة كالآتي:

١ـ نفذ عملية التهوئة في ساعات الظهر عندما تكون الحرارة في خارج البيت عالية نسبيا.

٢ـ نفذ عملية التهوئة في المطبخ وذلك لطرد كل الروائح والبخار المنبعثة من المطبخ وذلك في ساعات الطبخ فقط.

■ *تدفئة جزئية في البيت:*

لا تدفىء كل الغرف في البيت في الوقت الذي يوجد فيه افراد عائلتك في غرفة واحدة وذلك لان هذا بحد ذاته تبذير في تكاليف التدفئة. في هذه الظروف قم بتدفئة البيت بواسطة جهاز تدفئة نقال، ضعه في كل غرفة مستغلة في ذلك اليوم وقتا معينا حتى تصل درجة الحرارة بها الـ ١٨ درجة مئوية (١٨ درجة سيلزيوس).

■ *درجة التدفئة:*

لا تبالغ بتدفئة بيتك لان المبالغة في التدفئة تجلب معها عواقب سيئة صحيا ولذلك يجب الا تزيد درجة الحرارة في البيت في ساعات النهار عن الـ ١٨ درجة مئوية وفي ساعات الليل. وبالاخص في ساعات النوم يجب ان تكتفي بدرجة حرارة ما بين الـ ١٤ ـ ١٦ درجة مئوية فقط وذلك كما ذكرت لاسباب صحية.

تكاليف التدفئة: عندما اقول «تكاليف التدفئة» اقصد بهذا الخسارة في كمية الحرارة المتسربة الى الخارج عن طريق الحيطان والشبابيك الخارجية للبيت.

هناك عاملان اساسيان مقرران لكمية الخسارة في الحرارة المتسربة الى خارج البيت:

١. ظروف وحالة الطقس المحلية.

٢. درجة عزل البناء بواسطة مواد عازلة.

ففي المناطق الباردة مثلا تكون الخسارة في الحرارة ابطأ بكثير عنها في المناطق الحارة وذلك لان هناك علاقة مباشرة جدا بين حالة الطقس المحلية ودرجة عزل البناء، وبين كمية الخسارة في الحرارة المتسربة.

■ ظروف الاقليم: تعرف «الراحة الاقليمية» في بيوت السكن بواسطة الحرارة الداخلية للبيت، حرارة المساحات الداخلية للبيت (حيطان، سقف، ارضية)، الرطوبة الداخلية، وسرعة الهواء داخل البيت.

■ خسارة الحرارة او قيمة المواد العازلة في البيت: ان كمية الطاقة المطلوبة للتدفئة مشروطة بخسارة الحرارة عن طريق غلاف البناء، اي الحيطان الخارجية، وعلى الاغلب الابواب والشبابيك الخارجية والسقف. اما في الطوابق الوسطى في بناية عالية فهنا نقول ان تسرب او الخسارة في كمية الحرارة هي فقط عن طريق الحيطان الخارجية والابواب والشبابيك الخارجية وفي الطابق الاخير فنأخذ بعين الاعتبار تسرب الحرارة عن طريق السقف ايضا. وفي الطابق الارضي نأخذ بالحسبان تسرب الحرارة الى الخارج عن طريق السطحة الاولى المعلقة فوق سطح الارض.

ومن الجدير ذكره هنا ان كمية تسرب الحرارة الى الخارج في بناية معينة مشروطة بعدة عوامل:

١) بدرجة العزل الموجودة في الغلاف الخارجي للبيت.

٢) بدرجة إقفال وضبط الابواب والشبابيك الخارجية وذلك بواسطة مواد خاصة تمنع تسرب الحرارة الى الخارج.

٣) باتجاه الرياح.

٤) بفارق الحرارة بين داخل البيت وخارجه.

وعن طريق جمع كل كميات الحرارة المتسربة من داخل البيت الى خارجه بامكاننا ان نحصل على الكمية الكلية للحرارة المتسربة.

نقوم بقياس كمية الخسارة في الحرارة عن طريق وحدة تسمى بالكيلو ـ واط ـ ساعة، او كيلوكالوريات وبما معناه ان:

١ كيلو ـ واط ـ ساعة = ٨٦٠ كيلو كالوريات. ونسمي الرقم الذي يميز كمية الحرارة الكلية المتسربة (خسارة الحرارة) بمعامل مرور الحرارة الحجمي وعلامته «جـ» ونقيسه بوحدة قياس هي: واط/م³/درجة مئوية.

ان لهذا الرقم اهمية كبيرة اذ بواسطته تقدر ان تحسب احتياجك للطاقة وتكاليف الطاقة السنوية. ولكي نفهم معنى هذا الرقم ومعنى تعريفه نقارنه باصطلاح معروف لنا جميعا وهو احتياجنا للبنزين لكل كيلومتر سفر (او عدد الكيلومترات للتر بنزين واحد).

وبعد اجراء عمليات حسابية نظرية اتضح ان المعامل المتوسط المذكور اعلاه «جـ» لدور السكن في البلاد حسب طرق البناء الموجودة يتراوح بين ٢.١٥ + ٣.٢٥.

اما اذا اردنا ان نحدد بصورة نسبية ما هو البناء المثالي فنقول: ان البناء المثالي لبيت ما هو ذلك الذي يحتوي على معامل جـ القريب الى ١ (واحد). كل بناء يحتوي على معامل «جـ» اكبر من ٢ فهو بناء غير معزول حسب الطرق التي ذكرناها سابقا.

(يتبع)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٥/٢٣

● مدخل احدى قرانا العربية الواقعة في الجليل الغربي. تشتهر بزراعة الزيتون والبطيخ.
* ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

مهرجان دمشق للفنون المسرحية

● افتتح في دمشق، مساء يوم العاشر من شهر تشرين الثاني الماضي مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية، تحت شعار «من اجل مسرح عربي متقدم ومتحرر» (واستمر لغاية ٣٠ تشرين الثاني).

قبل بدء العروض، القت وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار كلمة جاء فيها: «اننا نؤمن بأنّ التبادل الثقافي هو السبيل الى الوحدة الثقافية. وقد كنا نريد هذا المهرجان تبادلا واسعا، شاملا، يغطي خريطة الحياة المسرحية العربية في كل ما تحقق لها من انجازات جديدة. لكن ذلك تعذر علينا، فعز غياب من غاب وطاب حضور من حضر، مع الثقة بان ما تمثل في مهرجاننا هذا من تجارب، وما سيمثل في دوراته المقبلة، جدير بان يسهم في خلق الشروط المؤاتية كي يحقق مسرحنا العربي اسمه واصالته وشخصيته المتميزة، من خلال طروحاته التي تأخذ البيئة والمناخ، والتراث المحلي والتراث العربي وقضايا الوطن والشعب في حسابها، وتتطلع الى الصلة الوثقى المتسعة ابدا، بالجمهور المسرحي المتعطش فعلا الى عطاءات مسرحية تتجاوب وطموحاته في المتعة والمعرفة من خلال احتفالية المسرح الشعبية».

وبعد كلمة العطار، قدم المسرح القومي في سوريا عرض الافتتاح الذي كان مسرحية «الزير سالم»، تأليف الفريد فرج واخراج نائلة الاطرش.

اما بالنسبة للدول التي شاركت في هذا المهرجان فهي: الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية وفلسطين ودولة قطر والجمهورية اللبنانية والجماهيرية العربية الليبية والمملكة المغربية وجمهورية اليمن الدمقراطية، وسوريا. وعن العروض التي قدمت في اطار المهرجان خلال ايامه الاولى فقد توزعت على النحو التالي:

«الزير سالم» لنائلة الاطرش، تأليف الفريد فرج، «رأس المملوك جابر» لسعدالله ونوس، و«ثورة الزنج» لمعين بسيسو، اخراج جواد الاسدي، «انا الحادثة» عن رواية لاسماعيل فهد اسماعيل، اقتباس واخراج التونسي المنجي بن ابراهيم، «نجران تحت الصفر»، عن رواية ليحيى يخلف اعدها للمسرح اليمني محمد صالح الشاعر واخرجها جميل محفوظ.

الشيخ امام الى لندن

● يقوم الشيخ امام بزيارة لندن قريبا واحيا، ليلة من الغناء الوطني الشعبي الذي اشتهر به في دار الاصدقاء، بشارع ايوستون يوم الجمعة الموافق ٢١ كانون الاول الجاري. الساعة السابعة مساء. ينظم الليلة حملة التضامن مع فلسطين.

يرافق الشيخ امام مرافقه وصديقه محمد علي الذي التقى الشيخ امام منذ ٤٠ سنة ولم يفترقا حتى هذه اللحظة.

من اعمال الشيخ امام التي ينتظر ان يترنم بها «رسالة الى الحدود»، «بيان هام» وغيرها.

احدث اغاني الشيخ امام

إصحى طال النوم

اصحى اصحى طال النوم
امك قمره وابوك نجوم
امك بتضوي على البوادي
وابوك جناح الطير الشادي
والضرورة عليك بالتنادي
والصباح بيدك مشغول
اصحى اصحى طال النوم
اصحى يا اسعد مولود
امشي للوعد الموعود
انت حبة في عنقود
والعنقود يطيب اليوم

اصحى اصحى طال النوم
اصحى والعب بين رفقاتك
وخطو واعثر بخطواتك
خذ وابني قصور حياتك
ما يردكش عليها اللوم
اصحى اصحى طال النوم
اصحى اكبر من ايامك
واجمع صدى من احلامك
متبكيش على الامك
الدمع سلاح المهزوم
اصحى، اصحى طال النوم

ـ يا ولدي ـ

آه يا ولدي
يا ولدي، يا ولدي
لا تبك فاحزان الصغر
تمضي كالحلم مع الفجر
وقريبا تكبر يا ولدي
وتريد الدمع فلا يجري
يا ولدي
ان سهرت امطار المغنى
او غط البرد شوارعنا
فالدفء يغمر اضلاعنا
ولهيب الارض بنا يسري
يا ولدي
فاذا بحت لك اغنية
او انت قدم حافية
فشموس رفاقك اتية
وستشرق من غضب الصدر
«يا ولدي»
تتمنى خلف الجدران

ونحن لحبي وحناني
فانظر في قلبك ستراني
لن يقوى القيد على الفكر
«يا ولدي»
ساضمك والصدر جريح
وسأعشق والقلب ذبيح
مهما عصفت بي الريح
لن احني في يوم ظهري
«يا ولدي»
واذا ما الدهر بنا دارا
ومضيت الى حيث اوارى
فاكمل من بعدي المشوار
لا تخلف ميعاد الفجر
يا ولدي
لن يسقي دمعي اشجارك
لن تبق بالآه جدارك
فاصرخ بالخوف اذا زارك
لا تخش النار من الجمر
يا ولدي

عصفور

● بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة ●

اخيط بصبر ايوب
اشلائي
وعلى عشب ايامي الاصفر
اسطر مواعيد المطر
يقدم لي الشرق الحالم
ازهار الامل
واهداب الاشرعة العائده
اسقي الفولاذ كل يوم
اغرس دربي رايه
جذور امواجي ثوره
نبع، عصفور ينقر زحام السفر

مدرسة لفناني المنوعات



● درس في العاب الخفة في «محترف» المنوعات في موسكو ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● منذ اكثر من ٣٠ سنة توجد في موسكو مدرسة فريدة في نوعها: «المحترف الوطني لفناني المنوعات». ويختلف «المحترف» عن مؤسسات التعليم الاخرى، فلا محاضرات، ولا ندوات بل دروس عملية تعطى خلال سنة من قبل اشهر محترفي مسرح المنوعات.

ان مكانة «المحترف» كبيرة جدا الى حد ان عدد الذين يرغبون بالدخول اليه يتخطى كثيرا امكانيات الاستيعاب. وكل عام يقبل المشغل ٥٠ ـ ٦٠ شخصا بناء لتوصية منظمات الترفيه في روسيا الاتحادية. وحتى اليوم تخرج ١٢٨٠ فنانا من «المحترف»: بهلوانات ولاعبو خفة، ومروضو وحوش ومغنون، واختصاصيو القاء. ويمكن القول، دون مبالغة، ان «المشغل» يعطي قوى حية للفن السوفييتي للمنوعات: فانطلاقا من قاعة التمارين فيه سار فنانون كثيرون في طريق المجد.

ويقول المدير الفني للمحترف ليونيد ماسليوكوف:

ـ ان فن المنوعات هو باعتقادي الفن الاكثر حيوية. والشيء الذي كان يبدو طريفا وجديدا بالامس، قد يترك الجمهور لا مباليا اليوم. وفي مسرح المنوعات، فان مجرد تكرار لعرض، مهما يكن خارقا، يؤدي بالتأكيد الى الاخفاق ولا يكفي فقط ان يكون الفنان على مستوى المتطلبات الحالية للجمهور، بل ينبغي سبق هذه المتطلبات للتمكن من التأثير، في نهاية الامر، على الاذواق وتكوينها. وهكذا ظهر مشهد غريب مفعم بالظرافة، «الرجل ـ الاوركسترا» الذي يحظى بنجاح كبير ولا سيما بين المشاهدين الشباب.

(نوفوستي)

□ فيلم عن حياة الامبراطور بويي □

● فوضت وزارة الثقافة الصينية المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي باخراج فيلم عن حياة الامبراطور الصيني الاخير بويي في الصين (١٩٠٦ ـ ١٩٦٧).

الفيلم، وهو تاريخ للصين الحديثة (المعاصرة)، سوف يغطي الفترة منذ اعتلاء الامبراطور العرش في سن الثانية (فقط) وحتى اسقاطه.

برتولوتشي، اخرج افلاما مثل «التانغو الاخير في باريس» و «١٩٠٠».

أبو الشمقمق يقول!!

مات الملك! عاش العلم!

اصبح علم فلسطين يلاحق المسؤولين الاسرائيليين وكأنه «الخطيئة الاولى». فقد نشرت الصحف الاسرائيلية، بهلع حقيقي، خبرا عن قرار اتحاد لاعبي الشطرنج الفلسطيني المشاركة في مباريات الشطرنج الدولية للشباب التي تقرر ان تجري في اسرائيل في نيسان القادم (١٩٨٥). وكان المسؤولون الاسرائيليون قد كافحوا من اجل استضافة هذه المباريات الدولية في اسرائيل.

ويشعرون الان انهم اوقعوا انفسهم في حيص بيص خصوصا وان الاتحاد الفلسطيني يصر على حقه، مثله مثل بقية الاتحادات الوطنية المشاركة، في ان يرتفع علمه، علم فلسطين، جنبا الى جنب مع اعلام الدول الاخرى المشتركة في هذه المباريات الدولية.

وجاء في «عل همشمار» (١٢/١٠) ان السكرتير العام لمؤسسة «هبوعيل» الرياضية، يتسحاق اوفيك، توجه الى وزارة الخارجية والى «دوائر اخرى» سائلا رأيها في «الموضوع».

فهل يتنازلون عن استضافة المباريات الدولية، جملة وتفصيلا ؟!

ام يخرجون لعبة الشطرنج خارج القانون، جملة وتفصيلا، على انها «حركة تخريبية» و«معادية للامن». ام ما هي الطريقة التي سيبهدلون بها انفسهم ؟

الخلاصة:

مات الملك! عاش العلم!

(ابو الشمقمق)

طبيبك

الاسنان السليمة في الجسم السليم

□ بقلم: الدكتور محمود دلاشة ـ البعينة □

● *ما هو شذوذ الاسنان* ●

ان شذوذ الاسنان بشكل مبسط، هو انحراف الاسنان وسائر مركبات جهاز المضغ عن الوضع الطبيعي. هذا الشذوذ يمكن ان يكون وراثيا او مكتسبا. وهناك العديد من انواع الشذوذ، منها ما يصيب مجموعة من الاسنان فقط ومنها ما يصيب الاسنان والفكين معا وسنتطرق فيما يلي الى الانواع الاكثر انتشارا. احد هذه الانواع هو تقدم الفك السفلي عن الفك العلوي، ويتميز هذا الشذوذ بالتطور الزائد للفك السفلي. وتغطي الاسنان السفلية الامامية الاسنان العلوية (الى عكس الوضع الطبيعي). هذه الحالة وراثية ولكنها تتطور مع الوقت، خاصة حين ينام الطفل ورأسه منحن باتجاه الصدر او النوم على مخدات مرتفعة. واذا القينا نظرة جانبية لرأس الطفل نرى بان الفك السفلي والشفة السفلى بارزان الى الامام اكثر من الطبيعي. وهناك حالة مشابهة ـ ظاهريا ـ للحالة المذكورة اعلاه، وهي عندما يكون الفك السفلي في وضع طبيعي، بينما يكون الفك العلوي متأخرا، وهذا شذوذ وراثي، يتطور خاصة عن طريق عادة عض الشفة العليا باستمرار.

اما تراجع الفك السفلي اكثر من الوضع الطبيعي فهو شذوذ وراثي ايضا ومن الصعب ملاحظته، ويتطور خاصة عن طريق عادة مص الاصابع او اسناد الفك السفلي باليد اثناء الجلوس او النوم والرأس منحن كثيرا الى الخلف. وفي هذه الحالة يأخذ الرأس شكل رأس العصفور.

وهناك شذوذ اخر عندما يكون سقف الحلق مقعرا وعميقا اكثر من الطبيعي ويتخذ شكل القبة، وهو شذوذ وراثي يتطور الى الاسوأ عن طريق عادة مص الاصابع والتنفس عن طريق الفم ووضع اللسان بين الاسنان عند المضغ (كما هو الحال لدى الرضيع ـ حيث يكون الامر طبيعيا ـ اما اذا استمرت هذه العادة فتصبح مرضية، او في حالة مرض كساح الاطفال).

وهناك حالات من الشذوذ لا يتطور فيها الفك السفلي او جزء منه ويخلق هذا الشذوذ عدم التناسق في الوجه.

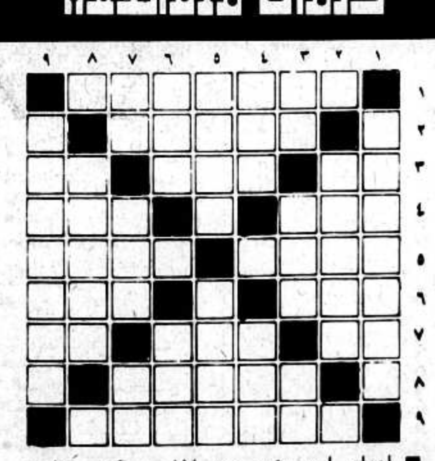
وفي الاتجاه العامودي يمكن ان نلاحظ احيانا ان الاسنان العليا تغطي الاسنان السفلى اكثر من الوضع الطبيعي (حيث يكون بنسبة ٣:١. اي ان تغطي القواطع العليا ١/٣ ارتفاع تاج القواطع السفلى)، ويمكن ان نلاحظ وضعا معاكسا اي ان لا تلتقي القواطع فيما بينها، حيث يبقى فراغ بينها، وترجع اسباب هذا الشذوذ الى كساح الاطفال، ومص الاصابع، وعض الشفة العليا او وضع اللسان بين الاسنان اثناء المضغ.

وهناك شذوذ اخر يتميز بعدم تلاؤم حجم الاسنان مع حجم الفكين وهو نوعان: اما ان تكون الاسنان كبيرة بالنسبة للفكين، وهذا يؤدي الى «تراكم» الاسنان فوق بعضها وهذا شذوذ وراثي يتم عن طريق وراثة اسنان كبيرة من احد الوالدين وفك صغير من الوالد الاخر. والنوع الثاني في هذا السياق هو وجود الفراغات بين الاسنان وحينذاك تكون الاسنان صغيرة بالقياس للفكين.

جميع هذه الانواع وغيرها، تحتاج الى علاج، وعلاجها معقد وصعب ويحتاج الى فترة طويلة من العلاج، ومن هنا تنبع الاهمية القصوى للوقاية من هذه الامراض. اما الوقاية فتبدأ، كما ذكرنا، في فترة الحمل: التغذية الصحيحة للحامل والمحافظة الصارمة على صحتها. اما في فترة الطفولة فيجب محاربة العادات السيئة والشاذة لدى الاطفال. ومراجعة الطبيب في مراحل مبكرة من الشذوذ.

(يتبع)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: احمد ومحمد عبد الحليم ـ كفر مندا ■

الكلمات الافقية:

١) نجم كرة قدم عربي
٢) زميل
٣) قلب ـ خاف (معكوسة) ـ ود (معكوسة)
٤) تاه ـ غزال
٥) غرست ـ زعيم هندي راحل
٦) حرف مكرر ـ جبل ه
٧) مرض عضال (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ ثلثا تين
٨) نوع مخدر يستعمل في الطب (معرفة)
٩) فيلم لعادل امام

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لنجم كرة عربي يلقب بغزال الصحراء
٢) عاصمة اوروبية
٣) ثغر ـ لدي ـ للتأفف
٤) من الشعوب ـ ارتفاع
٥) ضاعت ـ قيده (معكوسة)
٦) تهرب ـ ضمير منفصل
٧) عبودية ـ قرية بدوية في النقب ـ قرية عربية
٨) عاصمة عربية
٩) ممثل مصري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) مرسيل + دل ٦) بحث ـ ليث
٢) لينين ٧) سر ـ يون ـ بر
٣) وو ـ فيل ـ دع ٨) ادري + م
٤) دلو ـ نال ٩) ابرع + هره
٥) ابقى ـ عير + و

الكلمات العمودية:

١) بودابست ٦) ليل ـ عين
٢) وليد + ر ٧) دن ـ لين ـ مر
٣) رل ـ وقت ـ اب ٨) واري + ي
٤) سيف ـ بدر ٩) اعلو ـ تري
٥) بئير ـ عروة